الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الموضوع:

التحصيل المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بين الدروس العمومية والدروس الخصوصية

-اللغة العربية أنموذجا-

إعداد الطالبتين:
* سماح براهيمي
* نوال ريان مباركية

تحت إشراف:
د/ عادل رماش

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
01	ناصر معماش	أ.م.أ	برج بوعريريج	مناقش
02	عادل رماش	أ.م.ب	برج بوعريريج	مشرفا ومقررا
03	ياسين بغورة	أ.م.أ	برج بوعريريج	رئيس

السنة الجامعية 2024/2023

*ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... والصادرة بتاريخ .....

المسجل(ة) بكلية / معهد ..... قسم .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: .....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: .....

توقيع المعني (ة)

2024 جويلية 03
رئيس المجلس الشعبي البلدي
ملحق الإدارة الإقليمية
بن مراح مصطفى

*ملحق بالقرار رقم ...1082... المؤرخ في ...27 ماي 2020...
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): سماح براهيمي الصفة: طالب، أستاذ، باحث خالدة

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110117190073 والصادرة بتاريخ 2023-02-17

المسجل(ة) بكلية / معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بين الدروس العمومية والدروس الخصوصية اللغة العربية أنموذجا

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 03 جويلية 2024

توقيع المعني (ة)

2024 03

رئيس المجلس الشعبي البلدي
ملحق الإدارة الإقليمية
بن مراح مصطفى

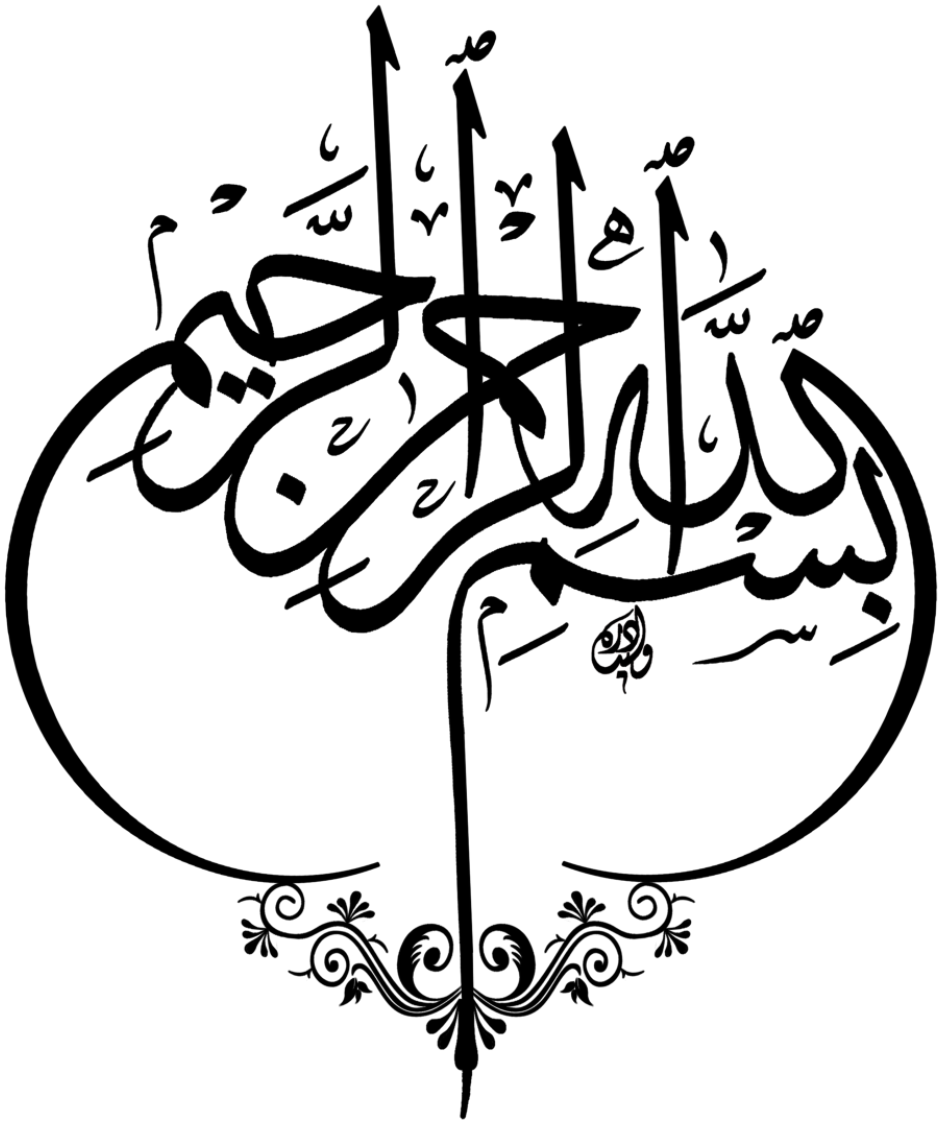
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير:

الحمد لله والشكر لله على فضله وكرمه وبركاته الذي وفقنا لهذا وما كنا لولاه لما أدركنا شيء.

ونصلي ونسلم على سيد الخلق أجمعين إمام المتقين وصاحب الرسالة الجليلة في العلم سيدنا محمد عليه أزكى الصلوات والتسليم وعلى آله وصحبه أجمعين.

بصدق الوفاء والإخلاص نتقدم بشكرنا إلى الدكتور "عادل رماش" الذي أشرف على هذه المذكرة وعلى نصائحه وتوجيهاته القيمة التي مكنتنا من إنجاز هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود.

ونتقدم بخالص شكرنا وعظيم امتنانا إلى أساتذتنا الكرام وإلى كل ما سعدنا في إنجاز هذا العمل، وخاصة السيد "عمار زياني".

فنقول لكل من أعاننا أعانكم الله.

وجزاكم الله كل خير وأثار الله لكم الطريق.

إهداء

"من قال أنا لها نالها" لو تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون

لو يكن الحلم قريباً ولا الطريق كان محفوفاً بالتسهيلات،

لكني فعلتها ونلتها.

إلى ملاكي الطاهر، وقوتي بعد الله، داعمتي الأولى والأبدية "أمي" أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود، ممتنة لأن الله قد اصطفاك لي من البشر أما يا خير سند وعوض.

إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل....." أبي "

إلى من آمنوا بقدراتي وأمان أيامي إخوتي..... "عز الدين ، آية ، شيماء"

إلى لؤلؤتي الصغيرة ومدللتي....." ليليان"

إلى سندي ومسندي وضلعي الثابت...."علي"

إلى من يذكرنني بقوتي ويقفن خلفي كظلي صديقاتي... "رونق، ناريمان، سماح، سمية، أميرة"

إليهم جميعاً، ومن صميم القلب أهدي ثمرة ما هداني الله تعالى إليه من هذا العمل المتواضع.

نوال مباركية

♡

إهداء

إلى من حملتني في بطنها وهناً على وهنْ، ولازالت تحملني برعايتها وحنانها إلى من الجنة تحت أقدامها إلى رمز الصمود والصبر والعطاء بغير حساب إلى من بودعائها تفتح الأبواب إلى ..... **"أمي الحنون "**

كما قيل كل فتاة بأبيها معجبة...كنت قد أردتُ رؤيتك لي ببدلة التخرج، كنتُ وكنتُ...وشاء القدر وقدّر الله وما شاء فعل ليأخذك بجانبه لحياة يستحقها قلبك الطاهر، إلى العزيز الذي حملت اسمه فخراً إلى..... **" أبي الحنون"**

إلى أعز وأقرب وأحب الناس إلى قلبي أخواتي...

"يامنة، جيهان، رندة، آلاء"

إلى زوج أختي والأخ الذي لم تلده أمي ..... **مومن صديقي**

إلى أميرة الأميرات وجميلة الجميلات..... **"ريحانتي"**

إلى جميع صديقاتي ..... **"سيرين، إيمان، إيناس، مينا، جوهر، سمية، أميرة"**

الحمد لله قولاً وعملاً، الحمد لله على التمام والإنجاز

سماح براهيمي ♡

مقدمة:

التعليم أساس قيام المجتمعات وازدهارها وتطورها حيث أنه يحتل مكانة هامة وأساسية في النظم التربوية المعاصرة منها خاصة، كما يعد مؤشراً من مؤشرات التنمية المستدامة حيث أصبحت الخطط والمناهج والوسائل التعليمية وأدوات تسيير الفعل التربوي من بين الدعائم التي تقوم عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها.

الجزائر كغيرها من الدول أعطت أهمية بالغة للمنظومة التربوية، والدليل على ذلك هو ما حدث بعد الاستقلال من إصلاحات في النظام التربوي ككل، لكنها ركزت على إدخال مناهج جديدة دون توفير عوامل نجاحها، بل على العكس فقد أسهمت في ظهور تبعات لم يعد يتخبط فيها التلاميذ بمفردهم بل حتى الأولياء والمعلمين.

يحظى التعليم المتوسط باهتمام كبير كغيره من المراحل الأخرى (الابتدائي والثانوي) وذلك من خلال المحاولات التي تبذلها وزارة التربية الوطنية لتعديل طرق التدريس وتحسين المناهج الدراسية وتوفير الإمكانات التعليمية، ومع زيادة الطلب على التعليم واتساع قاعدته ومجانيته من أجل تكافؤ الفرص التعليمية إلا أن التدني والقصور والتذبذب في مستوى التحصيل ظاهر للعيان، هذا ما دفع بالعديد من الأسر للجوء إلى الدروس الخصوصية رغبة في مساعدة أبنائها على تحسين مستواهم الدراسي، إذ أصبحنا نلاحظ نشاطاً كبيراً للدروس الخصوصية لا سيما مع اقتراب الامتحانات الدراسية.

وقد يرجع انتشار الدروس الخصوصية إلى العديد من الدوافع والعوامل المتداخلة، بداية من التلميذ وقدراته العقلية ومستوى طموحاته ومستوى دافعية الإنجاز لديه مروراً بالبيئة المدرسية وصولاً إلى المؤثرات المادية والاجتماعية للأسرة وكيفية معايشة التلميذ لها ومدى تواصله بالمدرسة، حيث يختلف الكثير منا في تقييم ظاهرة الدروس الخصوصية، فالبعض يعدها ظاهرة سلبية لا تعبر إلا عن جشع وطمع بعض المدرسيين وسعيهم لطرق الكسب

غير المشروع، في حين يراها البعض الآخر نتاجاً لطبيعة النظام التعليمي وكبر حجم المنهج على حساب فهم المتعلمين مع عدم مراعاة قدراتهم العقلية.

فنظراً لتفشي هذه الظاهرة واستفحالها في المجتمع الجزائري كان اختيارنا لموضوع مذكرتنا الموسوم بـ " **التحصيل المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بين الدروس العمومية والدروس الخصوصية _اللغة العربية أنموذجا**" محاولة منا للكشف عن مدى اهتمام تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالدروس الخصوصية، ومدى تأثيرها عليهم في محاولة للإجابة عن الإشكال الرئيس الآتي :

ما مدى تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

وتتفرع عنه مجموعة من التساؤلات منها :

1. كيف أثرت الدروس الخصوصية على الدروس العمومية؟
2. أي من الدروس يسهم في الرفع من دافعية الإنجاز لدى التلميذ، الدروس العمومية أم الخصوصية؟
3. ما مكانة الدروس العمومية عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط مع ظهور الدروس الخصوصية؟

ولمعالجة الإشكالية اعتمدنا المنهج الوصفي مشفوعاً بالتحليل والإحصاء من خلال معالجة الاستبانات الموجهة لعينة من الأساتذة والتلاميذ.

لقد جاء هذا البحث مقسماً إلى فصلين رئيسيين نظري وآخر تطبيقي وخاتمة :

فالفصل النظري جاء بعنوان : التحصيل الدراسي بين الدروس العمومية والدروس الخصوصية

وقد جزأناه إلى أربعة مباحث :

المبحث الأول : عالجنا فيه مجموعة من التعريفات ومفاهيم حول: التحصيل المعرفي أهميته_ أنواعه والعوامل المؤثرة فيه، أما **المبحث الثاني** : تناولنا فيه مفاهيم حول الدروس الخصوصية_ أنواعها_ إيجابياتها وسلبياتها والأسباب الرئيسية لانتشارها. **المبحث الثالث** : خصصناه للدروس العمومية ومراحلها، مبرزين الفرق بين قطاع التعليم العام وقطاع التعليم الخاص، أما **المبحث الرابع** : تحدثنا عن تطور الهياكل التربوية.

الفصل التطبيقي : كان حوصلة لما استخلصناه من الاستبانات الموزعة على عينة الدراسة.

فتحدثنا فيه عن الإجراءات المنهجية للدراسة وتتمثل في منهج الدراسة وآلية الإحصاء ومجالات الدراسة (مكان_ زمان_ المجال البشري) وأخيراً أدوات الدراسة المتمثلة في (الملاحظة_ الاستبانة). ثم انتقلنا لمناقشة وتحليل النتائج المتحصل عليها، بداية بتحليل وتفسير البيانات الأولية الخاصة بالأساتذة، ثم تحليل ومناقشة نتائج الأسئلة من 01 إلى السؤال 17 للتوصل إلى نتائج عامة لهاته الأسئلة، ثم تحليل وتفسير البيانات الأولية الخاصة بالتلميذ، ثم تحليل ومناقشة نتائج الأسئلة من 01 إلى 11 سؤال لتوصل إلى نتائج عامة لهاته الأسئلة.

وفي الأخير أنهينا عملنا بخاتمة، والتي كانت عبارة عن أهم النتائج المتوصل إليها من خلال بحثنا.

ولقد استفدنا من بعض الدراسات السابقة وهي كالتالي:

الدراسة الأولى : تتمثل في مذكرة مكملة لنيل "شهادة الماستر" أعدت من طرف الطالبتين : "بن حسين حيزية وزيداني فاطمة" تحت إشراف الدكتورة "سلامي فاطمة" للسنة الجامعية 2021/2020 بجامعة "أحمد دراية ولاية أدرار، تحت عنوان "الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة"

تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف واقع اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية وتأثيرها على تحصيلهم الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط، بينما دراستنا تهدف إلى اكتشاف تأثير الدروس الخصوصية على الدروس العمومية ومدى اهتمام تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالدروس الخصوصية.

الدراسة الثانية : تتمثل في مذكرة لنيل شهادة ماستر، أعدت من طرف الطالبة : كرغلي سهام، تحت إشراف الأستاذة "زاهية عثمان" للسنة الجامعية 2017/2016، بجامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، تحت عنوان : الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر السنة رابعة متوسط.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب الحقيقية وراء إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، في مادة اللغة العربية، من وجهة نظر المبحوثين، والكشف عن الفئة الأكثر توجهاً إليها، بي التلاميذ المتعثرين دراسياً أو بين المجدين. بينما دراستنا تهدف إلى الوقوف على مدى فاعلية الدروس الخصوصية والدروس العمومية وانعكاساتها على نتائج المتعلمين.

الدراسة الثالثة : تتمثل في مذكرة لنيل شهادة ليسانس أعدت من طرف الطالبتين: مريش ريمة، مريش نوال، تحت إشراف الأستاذة : بن "صالحية كريمة"، للسنة الجامعية 2018/2017، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، بعنوان : الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا.

تهدف هذه الدراسة للكشف عن وجود علاقة بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا، بينما دراستنا تهدف للكشف عن تأثير الدروس الخصوصية والدروس العمومية على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة نذكر منها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر:

_أحمد ساعي بدوي، المصطلحات للتربية والتعليم.

_أمل فتاح زيدان، مجلة التربية والتعليم، المجلد 14 العدد 1 .

_خالدي يمينة، الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي.

_عبد العزيز المعايطة ومحمد عبد الله الجغيمان، مشكلات تربوية معاصرة، ط1.

_مسعود جبران أكراند، في المعجم اللغوي الأحد والأسهل، ط2.

_مصطفى لمعان الجيلالي، التحصيل الدراسي، ط1.

لا يسعنا في الأخير إلا أن نحمد الله ونشكره نثني عليه الخير كله أن وفقنا على إنجاز هذا البحث كما نتقدم بخالص الشكر والامتنان لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة وعلى رأسهم أستاذنا المشرف "عادل رماش" الذي كان المرشد والدليل في تذليل الصعوبات فجزاه الله عنا كل خير.

الفصل الأول:

التحصيل الدراسي بين الدروس العمومية والدروس الخصوصية

الفصل الأول : التحصيل الدراسي بين الدروس العمومية والدروس الخصوصية:

أولا : تعريف التحصيل الدراسي: (المعرفي):

تمهيد :

يمثل التحصيل الدراسي أحد أهم المخرجات التعليمية التي تلقى اهتماما و تتبعا من طرف المعنيين بالعملية التعليمية، كما يعتبر من بين المؤشرات المهمة في قياس مدى نجاح أو فشل أي عمل تعليمي –تعلمي و هو بذلك يعد من أكثر المفاهيم تداولا في المنظومة التربوية.

1-1 تعريف التحصيل:

لغة: حَصل تحصيل العلم، و المال أي جمعه مصدر الفعل حصل و يعني اكتساب العلوم و المعارف [1]

كذلك هي مشتقة من الفعل الثلاثي حصل، يحصل، حصولا الشيء و تعني بقى، وجب، وقع بمعنى آخر يقال: حصل عليه من حق كذا أي تبقى و هي تعني تبقى من الشيء شيء معين سواء كان ماديا أو معنويا و يقال أيضا: حصل على الشيء أي أخذه و ملكه [2]

1-2 تعريف الدراسي:

لغة: دَرَّسَ يَدْرُسُ وَ دُرُوساً مَصْدَر دَرْس، قَيَّدَ الدَرْسَ بَحَثَ الدَرْسَ مقْدَار منَ العلم يدرس، أو يلقيه المعلم على المتعلم في وقت معين "درس النحو، لقنه درسا، أعطاه درسا، نصحه بشدة، و بصورة مباشرة، أملى عليه ما يتعظ به، عبرة و موعظة، ليكون ذلك درسا له.

التحصيل الدراسي: يعتبر من المصطلحات التي لم تستقر على مفهوم محدد واضح فاغلب التعريفات متداخلة و مختلفة، فهناك من يقصره على العمل المدرسي فقط و هناك

[1] مسعود جبران اكر اند، في المعجم اللغوي الأحد والأسهل، ط2، دار المعارف الملايين 2001، ص317.
[2] أحمد ساعي بدوي، معجم المصطلحات للتربية والتعليم، دار الفكر العربي، مصر القاهرة، بط، 1998، ص229.

من يرى أنه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان ذلك داخل الفصل الدراسي أو خارجه و هو مفهوم كثير الاستعمال من قبل علماء النفس و غيرهم من الباحثين في مختلف التخصصات و الميادين.

تعريف التحصيل الدراسي: (المعرفي)

و من أهم التعريفات التي أعطيت لهذا المفهوم:

- **تعريف جرونلند 1976:**

إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة و يمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم و يسهم في اجادة التخطيط و ضبط التنفيذ و تقويم الانجاز [1]

- **تعريف شابلن 1968:**

مستوى محدد من الأداء و الكفاءة في العمل الدراسي يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما [2]

- **تعريف حسين سليمان قوره 1970:**

التحصيل الدراسي هو انجاز تحصيلي تعليمي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات طبقا لامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة [3]

- **تعريف محمد الزعيمي:**

يدل على النتيجة التي يتحصل عليها التلاميذ بعد اجراء عملية التعليم و التعلم في برامج الدراسة، في جميع المستويات كما قد يكون تحصيلا عاما بالنسبة لجميع المواد الأخرى في نهاية الدراسة. [4]

[1] صالح علي عبد الرحيم، المعجم العربي لتحديد المصطلحات التقنية، ط1، دار الكتب، الحامد، عمان 2014م، ص76.
[2] مصطفى لمعان الجلالي، التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع 2011م، ص23.
[3] أمل فتاح زيدان، مجلة التربية والتعليم، المجلد14، العدد1، 2007م، ص271.
[4] بوكروط العلجة، شب لجه نجاة، علاقة فاعلية الذات بدفاعية الانجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الرابعة _علم النفس_ دراسة ميدانية، شهادة ليسانس في علوم التربية 2012/2011، ص58.

- **و يعرفه الرفاعي نعيم:**

بأنه مستوى معين في مادة أو مواد تحددها المدرسة و تعمل من أجل الوصول اليه بهدف مقارنة مستوى الفرد بنفسه أي مدى ما حققه من نجاح و تقدم في استيعاب المعارف المتعلقة بهذه المادة خلال فترة زمنية محددة، أو مقارنة التلاميذ مع بعضهم. [1]

أهمية التحصيل الدراسي (المعرفي):

- يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المتعلم.
- يعتبر التحصيل الدراسي (المعرفي) من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الآباء و المربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم و المعارف التي تنمي مداركه و تفسح المجال الشخصية لتنمو نموا صحيحا.
- يشبع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى اليها الدارسون و في حال عدم اشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي الى إحباط الطالب الذي ينتج عنه اضطرابات النمو الدراسي .
- تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس كفاءة العملية التعليمية و مدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب و القدرات المتوفرة في المجتمع.
- يساهم التحصيل الدراسي مساهمة كبيرة في العملية التعليمية و ذلك لأهميته الكبرى و تأثيره حيث أنه يشير الى مستوى الطلاب و إنجازهم
- يساعد التحصيل كذلك في تحديد أهدافهم التي يريدون الوصول إليها و يشير التحصيل الدراسي لطلاب الى مدى نجاح المنظومة التعليمية

[1] فائقة جعفر جبارة الله توم، على اتجاهات الطلاب نحو النشاط السياسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية، بحث تعليمي مقدم لنيل شهادة ماجستير 2015م، ص29.

- يساهم التحصيل الدراسي في قياس مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية بشكل ناجح و ذلك بناء على تقييم الأداء كما يلعب دورا هاما أيضا في تعزيز النمو الدراسي للطلاب
- يقوم بتقييم مدى تطورهم و تقدمهم كما أنه يساعد في تطوير مهاراتهم الذاتية و المعرفية و الإدراكية و الدراسية و غيرها من المهارات التي تعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم
- يعد التحصيل الدراسي من أهم النشاطات العقلية التي يقوم بها الطالب فمن خلاله يظهر الطالب تفوقه الدراسي و مدى استيعابه للمعلومات الدراسية
- يقيس التحصيل الدراسي مدى الاستفادة التي حصل عليها الطالب وبالتالي معرفة مستواه و كذلك نقاط الضعف و القوة لديه.[1]

أنواع التحصيل الدراسي:(المعرفي)

التحصيل الدراسي من العوامل التي تؤثر بالسلب أو بالإيجاب على الطالب لذا يجب التعرف على أنواعه إذ أن له دور في التعرف على نقاط الضعف و القوة عند الطلاب و معرفة البرامج التعليمية التي تؤثر عليهم و من أنواعه نذكر:

1- **التحصيل الدراسي الضعيف:** يمكن التعبير عن التحصيل الدراسي الضعيف بطريقتين رئيسيتين و هما التخلف العام و التخلف الخاص و يظهر التخلف العام عند الطلاب في كافة المواد الدراسية بلا استثناء و يعد التخلف الخاص بمثابة تقصير في عدد من المواد و الموضوعات الدراسية من قبل الطالب.

2- **التحصيل الدراسي الجيد:** يعد التحصيل الدراسي الجيد بمثابة تجاوز التحصيل الدراسي لأحد الطلاب بالنسبة لأداء أقرانه و تفوقه عليهم و هذا يعتمد في المقام الأول على القدرة العقلية لطالب لذا فقد يتجاوز في أدائه الدراسي أداء أقرانه من نفس العمر فيصل الى مستويات تحصيلية عالية.

يتمكن الطلاب المتفوقين من الوصول الى مستويات دراسية عالية و أداء تحصيلي ممتاز مقارنة بذويهم و لذلك يعتبر التحصيل الدراسي بمثابة سلوك يعبر عن مدى استيعاب

[1] فائقة جعفر جبارة الله توم، على اتجاهات الطلاب نحو النشاط السياسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية، بحث تعليمي مقدم لنيل شهادة ماجيستير 2015م، ص31.

الطلاب و أدائهم التحصيلي سواء ارتفع التحصيل الى المستوى المتوقع أو تم الارتقاء و الصعود به بالتدريج.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يتزايد الاهتمام بين المختصين بالتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ ويأتي هذا الاهتمام من منطلق الكشف عن العوامل التي تساعد على زيادة التفوق الدراسي لتدعيمها وتعزيزها للتعرف على العوامل التي تؤدي إلى الاخفاق الدراسي.

ويمكننا تقسيمها إلى قسمين:

العوامل الخاصة بالتلميذ:

وهي من العوامل الداخلية التي ترتبط بالتحصيل الدراسي سلباً وإيجاباً، ونقصد بها العوامل الذاتية المتعلقة بشخص التلميذ كقدراته العقلية وصحته الجسمية وحالته الانفعالية والنفسية:

أولا: القدرة العقلية: الذكاء

تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطفل الخاصة وكذا حالته المزاجية وطرق تفكيره بالرغم من اختلاف الباحثون في علم النفس في تحديد مفهوم العقل وماهيته ومكوناته، "فقد تعددت النظريات التي تفسر العقل ومكوناته،

فقد قامت النظريات على أساس قياس القدرات العقلية بما يسمى اختبار الذكاء التي تعددت وتنوعت باختلاف النظرية التي اشتق منها مفهوم الذكاء ".[1]

فكل هذه العوامل تؤدي بالطفل إلى اهمال دروسه وعن قدرته على مسايرة زملائه وهذا يتسبب في تأخره الدراسي نتيجة لعدم التركيز وقلة الفهم، ونقص الذكاء هو من أقوى العوامل الي تؤثر في التحصيل الدراسي وهو العامل المشترك الذي يتدخل فيه جميع العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان وتقاس هذه العمليات على حسب انخفاض وارتفاع مستوى الذكاء.

ثانيا: العوامل النفسية:

[1] بروكي توفيق، سياطة جمعة نظام ل م د، وتأثيره على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية بجامعة أحمد دراية، أدرار مذكرة الماستر، 2018/2017، ص46_47.

يعتبر تمتع التلميذ بالصحة النفسية جد ضروري في العملية التعليمية ذلك لأن قدرت التلميذ على النجاح مرتبطة أساسا على التوافق مع نفسه وغيره، وقد أجمع العلماء آثار الجوانب النفسية والانفعالية في الفشل الدراسي لسببين:

أ_ التكيف الذاتي وسوء التكيف النفسي نتيجة حالات القلق والخوف التي يعاني منها التلميذ قد تجعل من الاضطرابات النفسية تحول دون قدرته على الانتباه أو التركيز والمتابعة للدروس مما يؤثر سلباً على تحصيله الدراسي.

ب_ الأطفال الذين لا تسمح لهم الظروف أن ينموا نمواً اجتماعياً سليماً هم الأطفال الذين يكونوا عاجزين على التكيف مع المحيط الاجتماعي و المدرسي والشيء نفسه بالنسبة للأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي التي تتميز بها العوامل المنزلية، ويؤثر في تحصيل التلميذ مثل ظاهرة التسرب وهروب الطلاب من المدرسة نظرا لوجود عوامل جذب عديدة خارج المدرسة.

وقد ذهب "بورتن وايت" على أن شخصية الطفل خلال السنوات الثلاثة الأولى تكون متميزة وعلى هذا الأساس يجب على الأولياء اشعار الطفل بالأمن والعطف وأن هذا الحرمان يعرض الطفل إلى اضطرابات نفسية لا يمكن ملاحظتها إلا في وقت لاحق[1]

ثالثا: العوامل الجسمية والصحية:

يقصد بهذه العوامل الجانب الصحي للتلميذ فالصحة الجسمية لها تأثير على التفكير السليم فمتى سلم الجسم من الآفات سلم العقل فضعف بنية التلميذ وتدهور صحته يحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة. بحيث يصبح التلميذ أكثر قابلية للتعب والاصابة بالأمراض المختلفة التي بدورها تعطله عن الدراسة كما أن ضعف السمع والمنطق تؤثر على التحصيل الدراسي بالإضافة إلى الأثر النفسي التي تحدثه هذه الإعاقة عند التلميذ خاصة إذا ما قارن نفسه بزملائه فيشعر بالاختلاف عنهم.

[1] بدر بلية محمد العربي، أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل، رسالة ماجيستير، جامعة الجزائر، قسم علم النفس، 1988/1987، ص16.

وللمدرس دور كبير اتجاه هؤلاء التلاميذ ذوي العاهات فعلى المعلم أن يتيح فرصة العمل أمام أقرانه أو يجنبه المواقف المحبطة التي تؤدي إلى الفشل وخيبة الأمل.[1]

رابعا: العوامل البيئية:

وهي من العوامل الخارجية ويقصد بها جملة المؤشرات المدرسية المحيطة بالتلميذ والتي لها انعكاس على تحصيله الدراسي وتمثل في:

1_ العوامل الأسرية:

الأسرة هي البيئة الأولى التي يعيش فيها الطفل بحيث يكتسب منها العديد من المهارات والقيم فالتوافق السليم للوالدين يوفر للأبناء مناخاً نفسيا سليماً ومناسباً لنموهم في جميع الاتجاهات ويساعدهم على التفاعل مع متطلبات التعليم ويشجعهم على التحصيل الناجح.[2]

خامسا: العوامل المدرسية:

إن البيئة المدرسية من أهم العوامل التي تؤثر في المتعلم تأثيراً عميقاً فهي تعتبر المحطة الثانية في حياة الطفل بعد بيته، وتلعب دورا أساسيا في تكوين شخصيته وتطويرها تطويراً مناسباً وهي التي تحدد ما سيكون عليه في المستقبل.[3]

المعلم:

يمثل المعلم العمود الفقري في المنظومة التربوية، وبمقدار كفاءته تكون فاعلية التعليم وله دور أساسي ومباشر في مستوى التلاميذ وتحصيلهم إما سلبا أو ايجابا وذلك م خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس.

[1] يوسف القاضي، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي. دار الشروق السعودية، 2000م ص401.
[2] خالدي يمينة، الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي، مذكرة ماستر، 2016_2017 ص 28_29.
[3] عمر بن الحميد نصر الله، تدني مستوى التحصيل والانجاز أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط1 2004م، ص490.

مفاهيم حول الدروس الخصوصية:

تمهيد:

بات معروفا اليوم بأن أفضل استثمار يمكن تحقيقه في الحياة عند الأهل هو تعليم الابناء، و نلاحظ اليوم اللجوء الى التعليم الخصوصي أو ما يعرف بالدروس الخصوصية في حالة أبدي التلاميذ تراجعا في تحصيله و كان ضعيفا أصلا و تزيد الحاجة لهذه الدروس كلما صعبت المواد التعليمية و كثرت المناهج التربوية.

أولا- القطاع الخاص:

"يعرف القطاع الخاص بأنه القطاع الذي يقدم الخدمات التعليمية، ولا تنفق عليه وزارة التربية و التعليم، ويقسم إلى تعليم هدفه الربح المادي وإلى تعليم هدفه غير مادي و يكون معظمه من القسم الأول، ويفضل الآباء والأمهات إرسال أبنائهم إلى مدارس القطاع الخاص لتوفير بيئة آمنة و تحقيق مستوى عال من التحصيل العلمي و النجاح الأكاديمي لأبنائهم، و تمتاز

هذه المدارس بزيادة معايير التعليم و كفاءة و جودة التدريس لديها و تشجيع الطلاب على التحصيل الدراسي العالي". [1]

مفهوم الدروس الخصوصية:

لغة: لم يرد لفظ الدروس الخصوصية في معجم اللغة العربية، فنلاحظ أنه مركب من كلمتين: درس درسا ودراسة الكتاب أو العلم أقبل عليه و يحفظه.

دروس: حصة مما يدرس.

اصطلاحا: قيام المدرس بإعطاء تلميذ أو مجموعة من التلاميذ حصصا اضافية خارج وقت الدوام الرسمي في مادة واحدة او عدة مواد مقابل اجر معين يتفق عليه.[2]

[1] بكر أبو طاعة، الفرق بين التعليم الخاص والتعليم العام، www/mawdoo3.com، 2024/03/16 (22:30)

[2] عبد العزيز المعايطة ومحمد عبدالله الجغيمان: مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة، عمان، ط1، 2009 ص 164.

هي كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل المدرسي بحيث يكون هذا الجهد منتظم و متكرر و باجر، و يستثنى من هذا ما يقدمه بعض الاباء لأبنائهم في صورة مساعدات تعليمية في المنزل.

و مما سبق نستنتج ان الدروس الخصوصية عملية تعليمية تتم بين التلميذ و المدرس يتم بموجبها تدريس التلميذ مادة دراسية او جزء منها، لوحده أو ضمن مجموعة بأجر يحدد من قبل الطرفين.

أنواع الدروس الخصوصية: تنقسم الدروس الخصوصية الى انواع مختلفة منها:

1الدروس الخصوصية المنزلية غير نظامية: و تكون داخل منزل التلميذ او المعلم، و لكل منهما استعداد لاستقبال الاخر في منزله و تقدم في كل المواد الدراسية او في بعض مها و يشهد هذا النوع شيوعا و انتشارًا كبيرًا.

الدروس الخصوصية داخل المراكز التعليمية المختلفة: يتهافت التلاميذ على هذه المراكز بعد أن يعلن الأساتذة عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات يتم توزيعها في الشارع و الصاقها على المحطات و الأماكن العامة.[1]

3 الدروس الخصوصية عبر الأنترنت: يقوم بعض المدرسين و بعض الشركات بطرح خدماتهم على شبكة الأنترنت و ذلك عن طريق اتصالهم المباشر مع التلاميذ، بالإضافة الى توفر بعض المواقع على برامج خاصة مصممة لتلقي الدروس الخصوصية على الشبكة و تتوفر هذه البرامج على عدة عناصر منها امكانية المحادثة الصوتية بين المعلم و التلميذ فيستخدم المدرس لوحة يقوم بشرح معلومات مختلفة عليها ليشاهدها التلميذ في جهازه الخاص مباشرة، كما يقوم التلميذ بطرح أسئلة على المدرسة و البرنامج مصمم بصورة تؤمن انسياب المعلومات بطريقة سهلة و كأن المعلم و التلميذ يجلسان جنبا الى جنب، و يستفيد من خدمات هذه المواقع، تلاميذ المرحلة الابتدائية و المتوسطة و الثانوية من أشهر هذه

[1] سهام كرغلي: الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر السنة الرابعة متوسط أنمودجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2017/2016، ص14.

المواقع (موقع أون لاين) الذي يضمن الدروس الخصوصية بثلاث لغات العربية، الفرنسية والانجليزية.[1]

ايجابيات الدروس الخصوصية:

1- على المتعلم:

- تعليمه فرصا أخرى للفهم و تعمل على تطوير قدراته، و رفع مستواه الدراسي.

-تعتبر حلا مساعدا لبعض المشاكل التي تخل بالسير الحسن للعملية التعليمية كانقطاع التلاميذ عن المدرسة بسبب المرض، أو تغيب الأستاذ لفترة طويلة، أو صعوبة فهم الدروس، داخل الأقسام المكتظة قد يصل عدد التلاميذ فيها الى 50 تلميذا أو بسبب كثافة البرنامج مما يؤدي بالأستاذ الى الاهتمام بإتمام المقرر (الحساب)على حساب فهم التلاميذ

-توطيد علاقته بمعلمه إذ ينشأ بينهما نوع من الود و الألفة بالتالي تحريره من حالة الصمت و الخجل و السلبية الى حالة البحث و المناقشة و تبادل وجهات النظر في القضايا التي تهمه و تلبي حاجياته.

2-على المعلم:

_تزيد من دخله خاصة أن دخله محدود مقارنة ببعض الفئات الأخرى.

_ساهم تطور هذه الظاهرة في فتح الباب على مصرعيه أمام فئات أخرى لتدخل هذا النشاط الذي أتخذ حرفة أو مهنة من لا مهنة له بغية جني مكاسب مادية، خصوصا بالنسبة لفئة الطلبة الجامعيين و العاطلين من ذوى الشهادات العليا.

- النتائج الجيدة للطالب و نجاحه تمنحه الكثير من الثقة بقدراته.
- تقوي علاقته بتلميذه الذي يتلقى عنده الدروس النظامية في المؤسسة التربوية.

سلبيات الدروس الخصوصية:

يمكن تلخيص أهم أثارها السلبية في ما يلي:

[1] سهام كرغلي: الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر السنة الرابعة أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة العربية و آدابها، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2016_2017، ص14_15.

- تهرب الطالب من واجباته المنزلية.
- خلق جيل ضعيف اتكالي حتى في التحصيل العلمي.
- تعمد إهمال الواجبات المدرسية لاعتماده على الدروس الخصوصية.
- تحيز المدرس للطلبة الذين يدرسون عنده.
- الضغط المادي على أولياء الأمور بدون مبرر.
- إهمال المدرس للمادة داخل الفصل.
- تضرر الطلبة الفقراء من إهمال المدرس داخل الحصة الرسمية.
- استغلال الأستاذ للطلبة من الناحية المادية.

الأسباب الرئيسية لانتشار الدروس الخصوصية:

أسباب تعود للطالب:

- ضعف التأسيس في بعض المواد.
- كراهيته للمادة أو المدرس أو المدرسة.
- كثرة الغياب.
- الإهمال و عدم تنظيم الوقت.
- الاتكالية و عدم الاعتماد على النفس.
- تقليد الأقران.
- الهروب من الضغوط النفسية التي يتعرض لها الآباء.
- اختياره لتخصص لا يتناسب مع قدراته. [1]

أسباب تعود لمدرس المادة:

- كثرة نصابه من الحصص و الأعمال و الأنشطة.
- ضعفه من حيث المادة العلمية أو الطريقة أو الشخصية.

[1] عيد فوزية: عوامل انتشار الدروس الخصوصية في التعليم الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2013/2012، ص70.

- انشغاله بأعمال اضافية كالتجارة أو غيرها.
- عدم رغبته في التدريس.
- إخفاقه في اكتشاف جوانب النقص عند بعض الطلاب و مراعاة الفروق الفردية.
- إشعار الطالب بأن المادة صعبة و معقدة و من الصعب النجاح فيها.
- كثرة غيابه أو تأخره.

أسباب تعود للبيت والأسرة:

- انشغال أولياء الأمور و ضعف إشرافهم على أعمالهم أبناهم.
- عدم تعاون البيت مع المدرسة لتلمس حاجات الطالب و تلبيتها.
- مشكلات الأسرة المالية و الاجتماعية و الأسرية كالتدليل.
- المباهاة بين الأسر و دخول الدروس الخصوصية ضمن هذا المجال.
- أمية الأبوين.
- التأثر بالأفكار الوافدة التي كرست الدروس الخصوصية و جعلتها ضرورية.[1]

أسباب تعود للمدرسة:

- كثرة عدد الطلاب في الفصل.
- ضعف إدارة المدرسة، وبالتالي تسييب الطلاب و المعلمين.
- تقصيرها بتوعية الطلاب والمدرسين بأضرار الدروس الخصوصية.
- إهمالها دراسته وتتبع حالات الطلاب الضعفاء و توجيههم للمراكز التربوية.[2]

تعود لوزارة التربية والتعليم :

- اختيار مدرسين غير مؤهلين تأهيلا جيدا.
- كثرة محتوى الكتاب المدرسي وتركيز المتعلم على الحفظ والاسترجاع.

[1] عيد فوزية: عوامل انتشار الدروس الخصوصية في التعليم الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2013/2012، ص76.
[2] المرجع نفسه، ص77.

- كثرة المواد الدراسية وطول اليوم الدراسي.

ثانيا- القطاع العام :

يسمى أيضا (قطاع الدولة) وهو جزء من الاقتصاد يتكون من كل من الخدمات العامة و المؤسسات العامة. تشمل الخدمات العامة والمرافق العامة والخدمات الحكومية مثل الجيش وأنفاذ القانون والبنية التحتية والنقل العام والتعليم العام إلى جانب الرعاية الصحية وأولئك الذين يعملون لحساب الحكومة نفسها مثل المسؤولين المنتخبين. قد يقدم القطاع العام خدمات لا يمكن استبعادها، وهي خدمات تعود بالنفع على المجتمع بأسره بدلا من الفرد الذي يستخدم الخدمة [1].

مفهوم الدروس العمومية :

تعرف الدروس العمومية بأنها تلك الخدمة التعليمية المجانية في كافة المراحل المعتمدة في نظام التعليم الشامل، من الصف الأول الأساسي الى الصف الثالث ثانوي بكافة مراحله، في مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم (القطاع الحكومي) ويكون التعليم فيها إلزاميا بموجب القانون المنصوص على إلزامية التعليم في المراحل الأساسية، بحسب قوانين بعض الدول. وتتوزع المدارس، والجامعات الحكومية في كافة أنحاء الدولة، بحيث تغطي كافة المناطق التي يقطن فيها تجمعات سكنية يزيد عدد أفرادها عن خمسمئة نسمة.

والتعليم العام من صلاحيات الدولة وحدها حيث ترصد جزءا كبيرا من ميزانيتها. لا تتحمل العائلات نفقات تمدرس أبنائها ما عدا ما يتعلق بالكتب المدرسية التي تباع بسعر مدعم من الدولة. يستفيد التلاميذ من منحة خاصة بالدخول المدرسي. كما يتميز النظام التعليمي بالمركزية فيما يتعلق بالبرامج والمناهج و المواقيت التعليمية.

- **مرحلة رياض الأطفال** : وهي المرحلة التي يلتحق فيها الطلاب في سن الخامسة للتأسيس للمدرسة من ناحية نفسية و علمية.

[1] بكر أبو طاعة، الفرق بين التعليم الخاص والتعليم العام، www /mawdo3.com 2024/03/16 (23:45)

- **المدارس الأساسية** : تشمل هذه المدارس فئات لطلاب من الصف الأول الأساسي الى الصف التاسع، حيث يلتزمون بدوام صباحي، أو مسائي بحسب قوانين مديريات التعليم في المنطقة، ويرتدون زيا موحدا، ويسلمون المناهج المقررة لهم من وزارة التربية والتعليم مجانا.
- **المدارس الثانوية** : تشمل الطلاب الذين يصلون للمرحلة الثانوية، حيث يختلف نظام التدريس لهذه الفئة من الطلاب نتيجة لحساسية هذه المرحلة، باعتبارها المرحلة النهائية للانتقال للدراسة في الجامعات العامة، والخاصة.
- **مرحلة الجامعة** *:* وهي المرحلة الأولى للدراسة المتخصصة بالنسبة للطالب، حيث يختار التخصص الذي يناسبه ويتوافق مع معدله، لينطلق بعد إنهاء سنوات الدراسة إلى سوق العمل.

ثالثا : الفرق بين قطاع التعليم العام وقطاع التعليم الخاص :

تتعدد أوجه الاختلاف بين القطاع الخاص والقطاع العام بالرغم من وجود بعض التشابهات بينهما، ونذكر منها ما يأتي :

- **الرسوم المدرسية** : التعليم في المدارس الحكومية مجاني و تتكفل الدولة بكافة المصاريف والنفقات، بينما يدفع أولياء الأمور في القطاع الخاص رسوم مدرسية سنويا و تختلف قيمتها باختلاف جودة المدرسة.[1]
- **قبول الطلاب بالمدارس** : لا توضع شروط أو قيود على الطالب للقبول في المدارس الحكومية، بعكس المدارس الخاصة فإنهم يضعون شروطا يجب توافرها لدى الطالب للقبول فيه.[2]

[1] بكر أبو طاعة، الفرق بين التعليم الخاص والتعليم العام، www /mawdo3.com 2024/03/20 (14:05)
[2] المرجع نفسه، ص10.

- **عدد المدارس وانتشارها** : تغطي مدارس القطاع العام كافة مناطق الدولة حسب عدد السكان بكل منطقة، ولكن المدارس الخاصة قليلة بالمقارنة مع الحكومية و لا تشمل كل المناطق.
- **جودة التعليم** : تشتهر المدارس الخاصة بجودة و كفاءة التعليم المقدم للطلاب على المدارس الحكومية لأنها دائما تسعى لتحقيق أعلى مستويات التعليم و التدريس، ذلك بسبب ارتفاع الميزانية و اهتمام الإداريين و المعلمين فيها، ولكن لا
- يمكن تعميم ذلك فبعض المدارس الحكومية تمتلك كفاءات و تقدم مستويات عالية من العليم.[1]
- **عدد الطلاب** : تتميز المدارس الخاصة بعدد الطلاب القليل بالفصل الواحد، بخلاف المدارس الحكومية التي تمتلك فصولا قليلة بالنسبة لعدد الطلاب الكبير.

كيفية الهيكلة التي تخضع لها المدارس العمومية :

التطور الهيكلي :

مرّ تطور الهياكل التربوية و البرامج التعليمية منذ الاستقلال الى يومنا هذا بخمسة مراحل أساسية حددتها الأحداث الكبرى الجوهرية التي لازمت النظام التربوي في الجزائر.

المرحلة الأولى : من سنة 1962 الى 1970 :

بقى النظام التربوي في هذه المرحلة شديد الصلة من حيث التنظيم و التسيير بذلك الذي كان سائدا قبل الاستقلال الوطني و مع ذلك فقد شهد تحويرات نوعية تطبيقا لاختيارات التعريب و الديمقراطية و التوجه العلمي و التقني و ذلك وفقا للنصوص الأساسية في بيان أول نوفمبر 1954 و المواثيق التي جاءت بعده.[2]

و كان التعليم في هذه المرحلة من الهيكلة منقسما إلى ثلاث مستويات كل مستوى يستقل عن الآخر و هي :

[1] بكر أبو طاعة، الفرق بين التعليم الخاص والتعليم العام، www /mawdo3.com 2024/03/20 (09:30)
[2] هندة قديد، المنظومة القانونية والبرامجية للمنظومة التربوية الجزائرية، 2013/1992، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، ص03.

أ-التعليم الابتدائي :

ويشمل ست (06) سنوات م التعليم التي تتوج بامتحان السنة السادسة الذي يتيح الانتقال إلى المتوسطة و يوجه التلاميذ غير المقبولين إلى السنة السابقة من أجل اجتياز شهادة الدراسة الابتدائية (CEP)،التي تنهي مرحلة التمدرس الإجباري حين ذاك (14سنة) وكان الحجم الساعي 30 ساعة أسبوعيا، تخصص 6 ساعات للنشاط الثقافي والرياضي (وزارة التربية الوطنية 1994).[1]

ب- **التعليم المتوسط** : ويتمثل في :

التعليم العام : يدوم أربع سنوات يؤدي إما في متوسطات التعليم العام أو في الثانويات (أي الطور الأول من التعليم الثانوي آنذاك) وتنتهي الدروس باجتياز شهادة أهلية الدراسة من الطور الأول وقد عوضت بشهادة التعليم العام.

التعليم التقني : يدوم ثلاث سنوات ويؤدي في متوسطات التعليم الفلاحي، وتنتهي بشهادة الكفاءة الفلاحية.

التعليم الثانوي العام : يدوم ثلاث سنوات و يحضر لمختلف شعب البكالوريا، التي تتيح الدخول إلى الجامعة، فثانويات التعليم العام تحضر التلاميذ لاجتياز البكالوريا شعب : رياضيات، علوم تجريبية وفلسفة؛ أما ثانويات التعليم التقني، فتحضر التلاميذ لاجتياز بكالوريا شعب : تقني، رياضيات وتقني اقتصادي.[2]

التعليم الصناعي التجاري : وهو يحضر التلاميذ لاجتياز شهادة الأهلية في الدراسات الصناعية، والأهلية في الدراسات التجارية، تدوم خمس سنوات، وقد تم تعويض هذا النظام قبل نهاية المرحلة الأولى، بتنصيب الشعب التقنية– الصناعية و التقنية والمحاسبية، التي تتوجها شهادة بكالوريا تقني.

المرحلة الثانية : من 1970 إلى 1980 : تميزت هذه المرحلة بإنجاز الأعمال التحضيرية لإصلاح المنظومة التربوية، في إطار مخططات التنمية، وقد تم تسطير هذا

[1] هندة قديد، المنظومة القانونية والبرامجية للمنظومة التربوية الجزائرية، 2013/1992، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، ص04.
[2] المرجع نفسه، ص04.

الإصلاح بصفته جامعا لثلاثة برامج قطاعية متكاملة، تلك البرامج الهادفة إلى دقة إحداث تغيير في كل الميادين، أي في المجال الهيكلي ؛ في مجال مضاميني. كما مست القطاعات المرتبطة بالشهادات وبالتكوين.[1] وقد تمثلت قرارات هذه في ما يلي :

تنظيم التعليم :

في مرحلة التعليم الابتدائي : لم تدخل عليه تغييرات بالنسبة لما عرف في المرحلة السابقة، باستثناء تغيير تسمية امتحان السنة السادسة، الذي أصبح يطلق عليه "امتحان الدخول إلى السنة أولى متوسط ".

في مرحلة التعليم المتوسط : و قم تم جمع في متوسطات التعليم المتوسط و التي شملت كل أنواع التعليم التي كانت تؤدي في الطور الأول من التعليم الثانوي، وفي اكماليات التعليم الفلاحي، وتنتهي الدراسة فيها باجتياز" شهادة الأهلية للتعليم المتوسط".[2]

في مرحلة التعليم الثانوي : يدوم ثلاث سنوات، وينتهي باجتياز مختلف الشعب "شهادة البكالوريا " التي تؤدي إلى الجامعة.

المرحلة الثالثة من 1980 إلى 1990 :

تنظيم التعليم :

التعليم الأساسي : ما يطبع أساسا هذه الفترة هو : إقامة المدرسة الأساسية ابتداء من الدخول المدرسي وقد تم تعميمها بشكل تدريجي سنة بعد سنة حتى يتنسى لمختلف اللجان تحضير البرامج والوسائل التعليمية لكل طور، وإذا تم تصورها على أنها مدرسة قاعدية، فإن فترة التمدرس الإلزامي تدوم تسع سنوات، وتشمل هيكلتها ثلاثة أطوار مدة الطورين الأولين ست سنوات (الابتدائي)، ومدة الطور الثالث ثلاث سنوات، وقد كانت مدته سابقا أربع سنوات (التعليم المتوسط سابقا).[3]

[1] [1] هندة قديد، المنظومة القانونية والبرامجية للمنظومة التربوية الجزائرية، 2013/1992، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، ص05.

[2] المرجع نفسه، ص05.

[3] [3] هندة قديد، المنظومة القانونية والبرامجية للمنظومة التربوية الجزائرية، 2013/1992، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، ص06.

التعليم الثانوي : لم يشهد التعليم الثانوي في هذه المرحلة تحولات عميقة، رغم أن التكفل به تم إسناده إلى جهاز مستقل (كتابة الدولة للتعليم الثانوي و التقني)؛ وقد اقتصرت هذه التحولات على :

- **بالنسبة لتعليم الثانوي العام :**

إدراج التربية التكنولوجية سنة 1985/1984، وتلقينها من طرف أساتذة العلوم الطبيعية و الفيزياء، إلا أنه تم التخلي عنها سنة 1990/1989. [1]

إدراج التعليم الاختياري (لغات، إعلام آلي، تربية بدنية ورياضة، فن....) تم التخلي عنه إثر أعادة هيكلة التعليم الثانوي في الفترة الموالية.

تم فتح شعبة "العلوم الإسلامية".

- **بالنسبة للتعليم التقني :**

تطابق التكوين الممنوح في المتاقن، مع التكوين الممنوح في الثانويات التقنية، والذي ظل ساري المفعول من سنة 1984/1980.

- فتح شعب جديدة.
- تعميم تدريس مادة التاريخ لتشمل كل الشعب.

في نهاية هذه المرحلة تم إدماج القسمين الوزاريين المكلفين بالتربية، في وزارة واحدة تدعى : "**وزارة التربية الوطنية**" و هي التسمية الحالية.

المرحلة الرابعة من 1990 إلى 2000 :

عرفت هذه المرحلة عدة محاولات للتحسين، مست مختلف أطوار التعليم بأشكال متفاوتة، ولعل أهم إجراء في هذه المرحلة، أنه تم إدراج اللغة الإنجليزية في الطور الثاني من التعليم الأساسي كلغة أجنبية أولى، ومحاولة تجسيد المدرسة الأساسية المندمجة في المجال البيداغوجي و التنظيمي والإداري والمالي[2]. وهكذا أصبحت هيكلة التعليم الأساسي تنقسم إلى

[1] المرجع نفسه، ص06.

[2] هندة قديد، المنظومة القانونية والبرامجية للمنظومة التربوية الجزائرية، 2013/1992، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركةالوطنية وثورة أول نوفمبر، ص07.

طورين متكاملين: الطورين الأوليين (ابتدائي) من السنة الأولى إلى السنة السادسة أساسي، والطور الثالث من السنة السابعة إلى السنة التاسعة أساسي.

_ بالنسبة لتعليم الثانوي : بعد اتخاذ الإجراءات لإعداد التنظيم التي أدرجت في الثمانينات، والتي تم التخلي عنها بسرعة فإن الجذوع المشتركة التي تم الاحتفاظ بها من 1993 إلى 1994،والتي يتكون منها التعليم الثانوي هي: الجذع المشترك علوم إنسانية _الجذع المشترك علوم _الجذع المشترك تكنولوجيا ثم في نهاية سنة 1993 تمت هيكلة التعليم الثانوي كالآتي:

- جذع مشترك آداب _ جذع مشترك علوم _ جذع مشترك تكنولوجيا.[1]

وابتداء من السنة الثانية ثانوي أصبح يحتوي على:

1.**الشعب الأدبية** : الآداب و العلوم الإنسانية _ و العلوم الإسلامية _ الآداب و اللغات الأجنبية.

2.**الشعب العلمية** : العلوم الطبيعية و الحياة _ العلوم الدقيقة.

3.**شعب التكنولوجيا و التسيير و الاقتصاد:** الهندسة الميكانيكية _ الهندسة الكهربائية _ الهندسة المدنية _ التسيير.

أما **التعليم التقني** فيشتمل :

الكهرو تقني _ الإلكتروني _ الصناعة الميكانيكية _ البناء و الأشغال العمومية _ تقنيات المحاسبة.[2]

كما تم تعديل طريقة الانتقال و التوجيه إلى التعليم الثانوي، مع الأخذ بعين الاعتبار نتائج شهادة التعليم الأساسي، في حساب معدل الانتقال بمعامل.

[1] المرجع نفسه، ص07.

[2] هندة قديد، المنظومة القانونية والبرامجية للمنظومة التربوية الجزائرية، 2013/1992، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، ص08.

المرحلة الخامسة من سنة 2000 إلى 2013 :

أهم برز فيها إصلاح نظام التربية الوطنية، حيث تم تنصيب لجنة الإصلاح في 9 ماي 2000 و تنصيب لجنة إصلاح التعليم الابتدائي موسم 2004/2003،ومن أهم مظاهر الإصلاحات: إدراج اللغة الفرنسية في السنة الثانية الابتدائي إلا أنه أعيد النظر في هذا الأمر موسم 2007/2006،حيث أصبحت تدرس في السنة الثالثة، وإدراج مادة التربية العلمية و التكنولوجيا، منذ السنة الأولى ابتدائي، والتكفل بالبعد الأمازيغي، كما تم إصلاح التعليم الثانوي، ووضع هيكلة جديدة حسب القرار الوزاري رقم 16 المؤرخ في 14 ماي 2005[1]. لكن منذ فترة و ليست بالطويلة، شهدت الجزائر جدلا حول إصلاح المنظومة التربوية، وهذا الجدال يقف بين التيار الإسلامي من جهة، وبين التيار اليساري و العلماني من جهة أخرى.

ويبدو أن هذا الإصلاح قد رافقته ترسانة من القوانين و المناشير، وصدرت عن وزارة التربية الوطنية بالتنسيق أحيانا من وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، ووزارة المجاهدين، وفي أحيان أخرى مع وزارة البريد والمواصلات و كذا وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف.

فمثلا في إطار تدريس مادة التاريخ الوطني و خاصة تاريخ الحركة الوطنية و ثورة التحرير، وكذا مضاعفة الساعات في المدارس الإكمالي خاصة.

[1] هندة قديد، المنظومة القانونية والبرامجية للمنظومة التربوية الجزائرية، 2013/1992، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، ص09.

الفصل الثاني :

التعرف على مدى اهتمام تلاميذ " السنة الرابعة متوسط بالدروس العمومية والدروس الخصوصية".

(دراسة ميدانية)

الفصل الثاني : "التعرف على مدى اهتمام تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالدروس العمومية والدروس الخصوصية". (دراسة ميدانية)

أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة:

بعدما تم التطرق للدراسة النظرية نأتي للدراسة الميدانية التي سعينا فيها إلى إبراز مدى اهتمام تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالدروس العمومية و الخصوصية.

يعتمد الجانب التطبيقي على استخدام وسائل وأدوات البحث الميداني التي تستخدم في دراسة معينة أي مجال من مجالات البحث العلمي.

1.منهج الدراسة :

إن أي دراسة ميدانية تتطلب من الباحث اختيار المنهج المناسب لها.

المنهج لغة : هو الطريق الواضح البين، يقال المنهاج الطريق الواضح ونهجت الطريق : أي أبنته و أوضحته، ومنه يتضح أن المنهج هو الطريق الواضح.

وتتعدد المناهج و تختلف باختلاف المواضيع والظواهر، فلكل موضوع أو دراسة منهج يعتمد عليه، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المستند على آلية الإحصاء الأكثر استخداما في البحوث، وسنتطرق إلى تعريف المنهج الوصفي:

أ_ مفهوم المنهج الوصفي : يعرف صالح بلعيد بقوله: "فهو يهتم بوصف الظاهرة محمل الدراسة وجمع أوصافها ومعلومات دقيقة عنها، تنظيما و تصنيفها والتعبير عنها كميا و كيفيا فهو الأكثر استخداما في الدراسات الإنسانية، حيث يقوم أولا بوصف الظاهرة، ثم يوضح خصائصها كيفيا و يصنفها رقميا."[1]

نستنتج من خلال هذا التعريف بأن المنهج الوصفي هو دراسة الحقائق المتعلقة بظاهرة ما وجمع معلومات ويوضح خصائصها.

[1] صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة للطباعة والنشر، بوزريعة، الجزائر، 2005 ص52

ب_ آلية الإحصاء : وتعرف أنها: "العمليات الرياضية التي يتم من خلالها جمع البيانات الإحصائية، وتبويبها في جداول إحصائية، من ثم تعميم هذه النتائج على خصائص المجتمع من خلال عينة الدراسة".

2.مجالات الدراسة :يمكن تحديد ثلاثة مجالات في هذه الدراسة كالآتي :

أ_ المجال المكاني :

_متوسطة الشهيد بقَادي الشريف : (عمومية)

بطاقية متوسطة بقادي الشريف

تعريف المؤسسة		التأطير الإداري	
البلدية	برج بوعريريج	**المدير**	بن عمروش الحسن
تاريخ الإنشاء	2008	**المقتصد**	نعم
رقم التعريف الوطني	6760	**المستشار في التربية**	لا
رقم التسلسل البلدي	23	**عدد الأساتذة**	28
نظام الدراسة	خارجي	**عدد الأفواج**	15
النمط	حضري	**نسبة استقرار الأساتذة**	70 بالمئة

_مدرسة كوفلن سكول COFLAN SCHOOL: (الخاصة بالدروس الخصوصية)

Coflan school

Etablissement d 'enseignement des langues étrangers

FBG 17 octobre rue « AD » N°15

Bordj Bou arreridj-34000.Algerie

Tel_035728152/Email :infocoflan@yahoo.com

ب_ المجال الزماني :

بدأنا في عمل الجانب التطبيقي، والذي كان عبارة عن دراسة ميدانية في الطور المتوسط السنة الرابعة، باستعمال الاستبانة، والتي وزعناها في الفترة الممتدة ما بين:2024/04/15م إلى 2024/04/24م.

والحمد لله الذي وفقنا في اتمام هذا العمل في مدة وجيزة دون أية مصاعب أو عوائق والفضل يعود للطاقم الإداري والأساتذة العاملين في المتوسطة دون أن ننسى تفهم التلاميذ. الذين قاموا بالإجابة عن جميع الأسئلة بكل شفافية وموضوعية.

ج_ المجال البشري :

يتمثل مجتمع البحث في الأساتذة الذين يدرسون مادة اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، وقد بلغ عددهم الإجمالي عشرة (10) أساتذة، وتلاميذ السنة الرابعة متوسط الذي بلغ عددهم الإجمالي مائة (100) تلميذ، في بلدية برج بوعريريج.

3_ أدوات الدراسة :

أ_ الملاحظة :

وهي مشاهدة دقيقة وعميقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة أو هي مشاهدة منهجية تعتمد على الحواس، ومفهوم الملاحظة يشير إلى أنها مشاهدة الظواهر في أحوالها المختلفة وأوضاعها المتعددة لجميع البيانات وتسجيلها وتحليلها والتعبير عنها بأرقام.

من أدوات البحث العلمي واسعة الانتشار في البحوث التربوية "الملاحظة" والملاحظة بشكل عام تشكل أحد مصادر اكتساب الخبرة للإنسان إذ أن كثير من الخبرات يتم اكتسابها عن طريق الملاحظة المباشرة.[1]

ب_ الاستبانة :

هي أداة ملائمة ومناسبة وفعالة للحصول على المعلومات أو البيانات أو الحقائق المرتبطة بموضوع معين أو دراسة محددة أو موقف معين أو بحث محدد، ويقوم على تحديد عدد من الأسئلة يطلب من الأفراد المعنيين بالإجابة عليها.[2]

وقد تضمنت نوعين من الأسئلة وهي:

1.أسئلة مفتوحة :

تتميز بأنها تحتوي على فراغ يتركه الباحث عند طباعته، كي يدون المستجيب المعلومات التي يعطيها حسب التعليمات الواردة في الاستبانة.

2.أسئلة مغلقة :

تتضمن أسئلة لا تحتاج إلى أجوبة محددة، بنعم أو لا، أو قد تتضمن اختيار بديل واحد من بين عدة بدائل جاهزة، ومحددة للمستجيب، ومن ميزاته أنه يحفز المستجيب على تعبئة استمارة الأسئلة لسهولة الإجابة ولا تحتاج إلى وقت طويل.

تضمنت الاستبانة الموجهة للأساتذة سبعة عشر(17) سؤالاً،تنوعت بين أسئلة تتعلق بشخصه و سنه و أسئلة حول موضوع الدراسة، حيث وزعت على عشرة (10) أساتذة اللغة العربية يدرسون السنة الرابعة متوسط موزعين على النحو التالي:

- ✓ خمسة (5) أساتذة في التعليم العام
- ✓ خمسة (5) أساتذة في التعليم الخاص

و أحد عشر (11) سؤالا لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، موزعين على النحو التالي:

[1] محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية، ص288

[2] دلال القاضي ومحمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

- ✓ مئة (100) تلميذ في التعليم العام
- ✓ خمسون (50) تلميذا في التعليم الخاص

وهذه الاستبانة استعملناها أداةً للبحث، وهذا ما تتطلبه الدراسة من جمع للمعلومات المتعلقة بالعينة المستهدفة (أساتذةً و تلاميذ)،و تحتوي هذه الاستبانة على المعلومات الشخصية للعينة، يليها مباشرة قسم الأسئلة.

4_ التقنيات المستعملة في جمع البيانات :

اعتمدنا في جمع البيانات على استمارة استبيان وبعض الأساليب الإحصائية تمثلت في النسبة المئوية التي من خلالها توصلنا إلى نتائج أقرب إلى الدقة في الإحصاء، حيث أن النسبة المئوية تعطى كالتالي: **النسبة المئوية** $= \frac{\text{التكرار} \times \mathbf{100}}{\text{عددالعينة}}$

ثانيا : عرض وتحليل البيانات :

المحور الأول : عرض وتحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان الموجهة للأساتذة :

1) الجنس :

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	4	%40
أنثى	6	%60
مجموع	10	%100

التحليل : تبين لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلبية الفئة المستجوبة هي فئة الإناث، بنسبة قدرت 60% في حين بلغت نسبة الذكور 40% وهذا دليل على أن النساء يمثلن أكثر من النصف من حيث الطاقم البيداغوجي للمؤسسة، وهذا يعكس الواقع المعاش بحيث إن نسبة النجاح في البكالوريا هي من حظ الإناث، وهذا ما لاحظناه خلال مسارنا الدراسي.

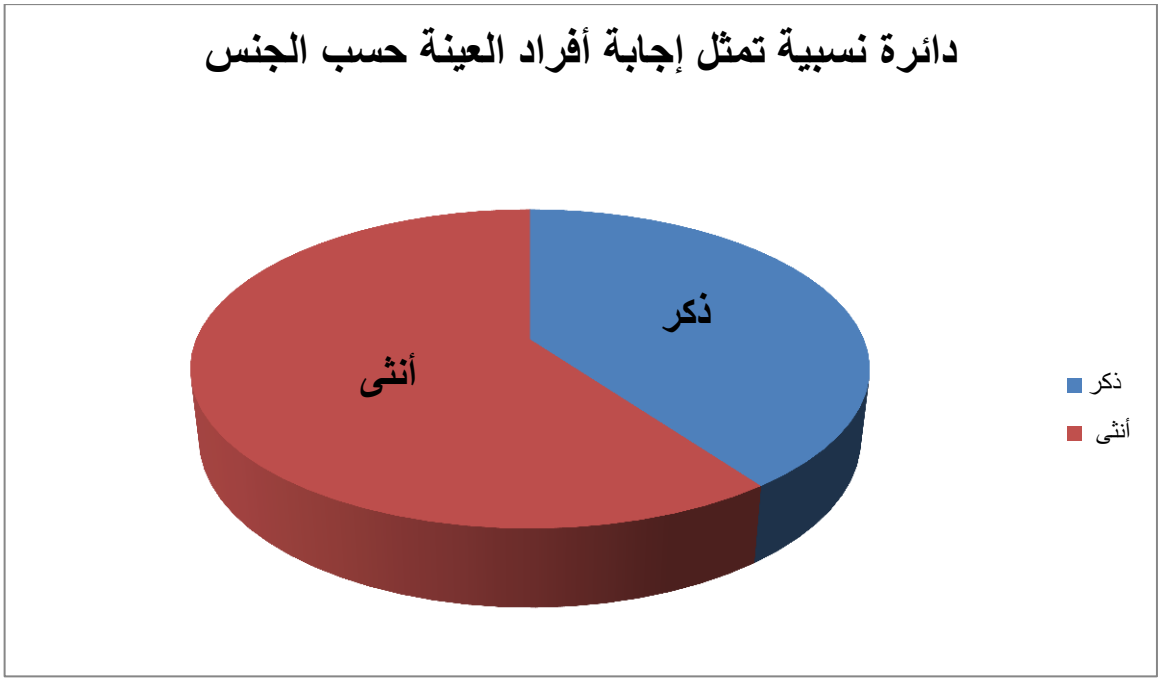

2)الأقدمية في التعليم :

الأقدمية في التعليم	التكرارات	النسبة المئوية
5_10 سنة	4	%40
10_15 سنة	4	%40
15_20 سنة	2	%20
المجموع	10	%100

التحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تفاوت بين النسب في الأقدمية في التعليم، فقدرت نسبة الأقدمية من 5_10 سنوات ب40%، بينما نسبة الأقدمية من 10_15 سنة قدرت ب40%، ونسبة الأقدمية من 15_20 ب20% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالسنوات الأخرى. إذن فمعدل الخبرة بالنسبة للأساتذة هو بين 5_15 وهذا يعكس النشاط الذي يتميز به الطاقم البيداغوجي للمؤسستين.

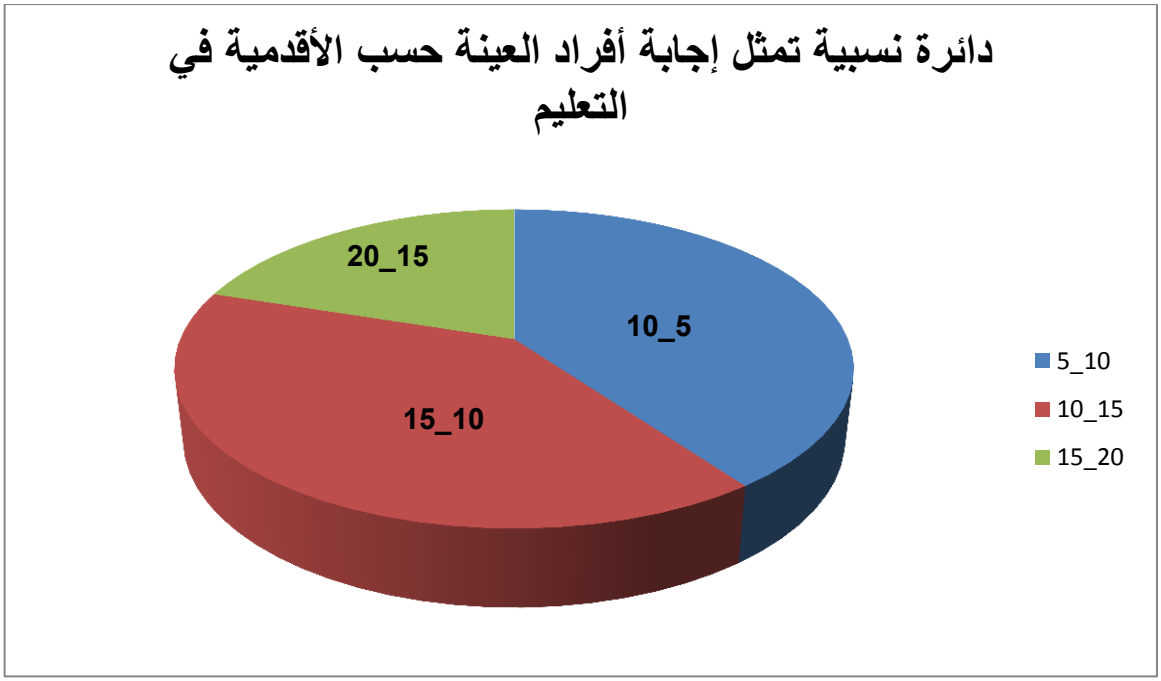

3)المستوى العلمي :

المستوى العلمي	التكرارات	النسبة
ليسانس	7	%70
ماستر	3	%30
دكتوراه	0	%0
المجموع	10	%100

التحليل : المستوى العلمي للأستاذ هو من الأمور المهمة الذي تتطلبه مهنة التعليم سواء في القطاع العام أو الخاص ويختلف المستوى من أستاذ إلى آخر، وهو ما نلاحظه من خلال الجدول أن هناك تفاوتاً بين النسب في المستوى العلمي لدى أساتذة السنة رابعة متوسط فقدرت نسبة المتحصلين على شهادة ليسانس 70%، بينما نسبة المتحصلين على شهادة ماستر قدرت ب30%، أما شهادة الدكتوراه منعدمة في هذه المرحلة من التعليم.

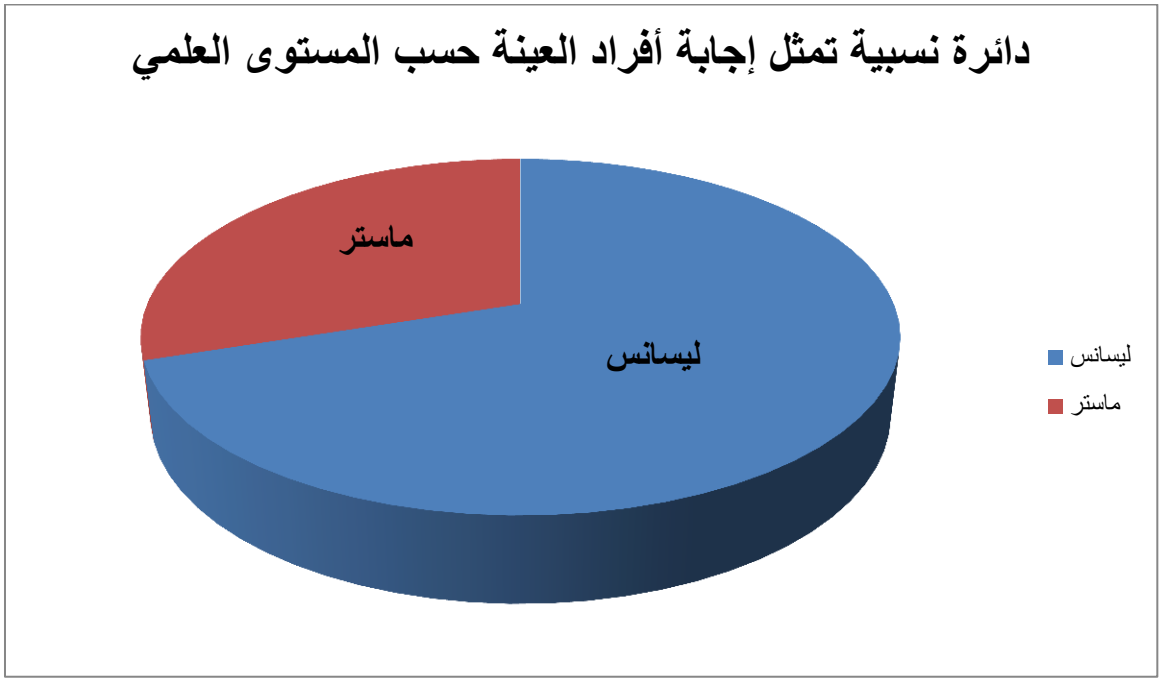

المحور الثاني : عرض وتحليل البيانات الخاصة بالأسئلة العامة :

1) هل مهنة التعليم متعبة أو ممتعة؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
ممتعة	2	%20
متعبة	2	%20
ممتعة و متعبة	6	%60
المجموع	10	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن هناك اختلاف في أجوبة الأساتذة حول طبيعة مهنة التعليم بين متعبة و ممتعة و متعبة وممتعة في نفس الوقت، هناك من يرى أنها متعبة بنسبة 20% وهناك من يرى أنها ممتعة بنسبة قدرت ب20% وهي نسب متساوية، أما

خيار متعبة وممتعة في نفس الوقت فكانت هي النسبة الأكبر قدرت ب60%. وهذا يدل على أن الأستاذ بالرغم من التعب الذي ينال منه أثناء أداء مهامه النبيلة غير أنه يحس بالمتعة حينما يؤدي واجبه ويرى ثمرة عمله في أبنائه التلاميذ وهذا ما يميز هذه المهنة النبيلة.

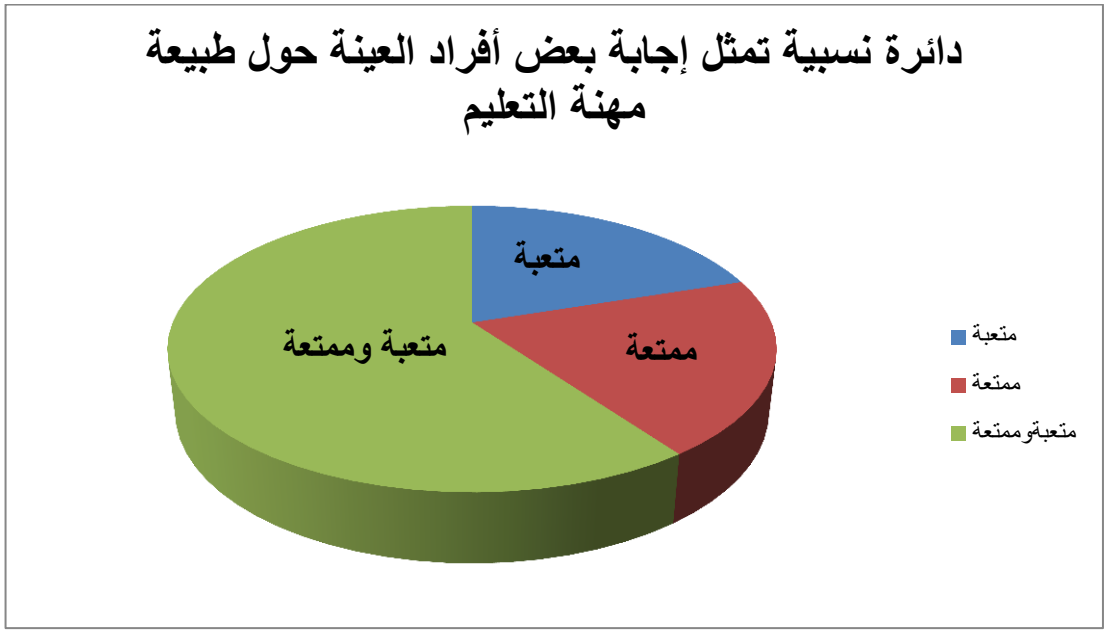

2)هل ممارستك لمهنة التعليم تشعرك بالفخر؟

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن 100% من الأساتذة فخورون لانتمائهم لهذه المهنة التي تعتبر من أشرف المهن التي تنشأ جيلاً متعلماً كفؤاً مسؤولاً. مثلما قال أحمد شوقي في قصيدته عن المعلم:

قُم للمعلم وفّه التبجيلا

كاد المعلم أن يكون رسولا

أعلمت أشرف أو أجل من الذي

يبني وينشئ أنفسًا وعقولا

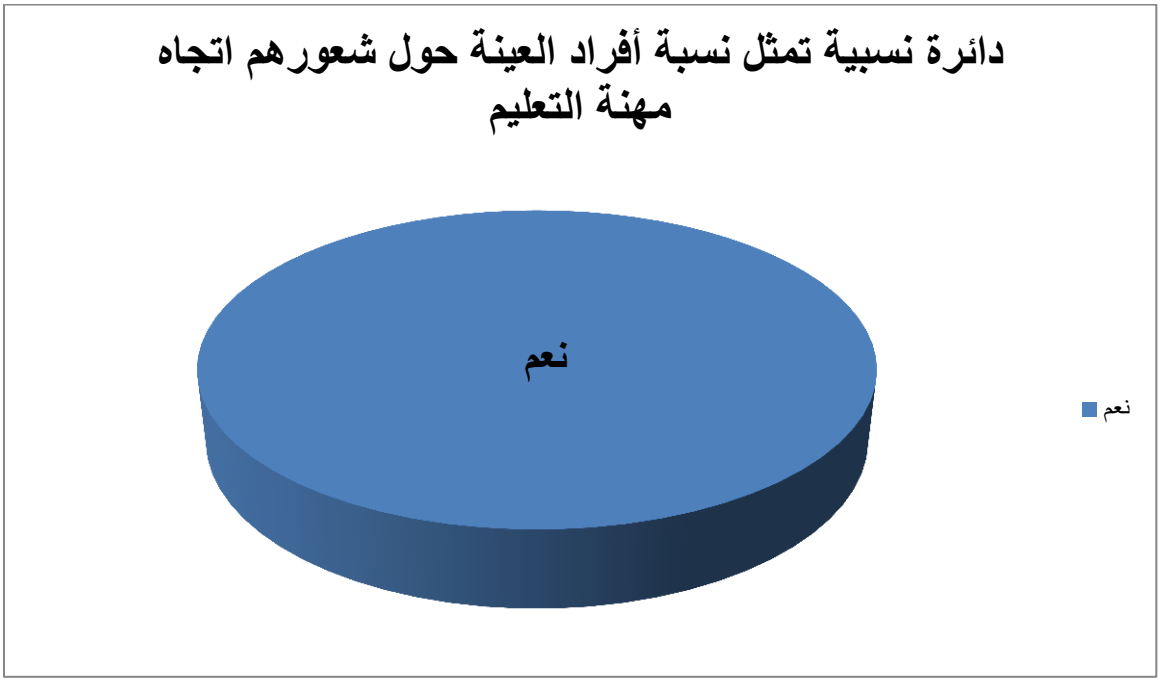

3)هل تنتمي إلى مدرسة عامة أو خاصة؟

المدرسة	التكرارات	النسبة المئوية
عامة	5	%50
خاصة	5	%50
المجموع	10	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المدرسين في المدرسة العامة هي 50% وهم من كانوا محظوظين بالحصول على مناصب في المؤسسات العمومية. بينما من لم

يحصل على منصب في المؤسسات العمومية يجد نفسه مضطر للتدريس في المؤسسات الخاصة كحال 50% من الأساتذة الذين تواصلنا معهم.

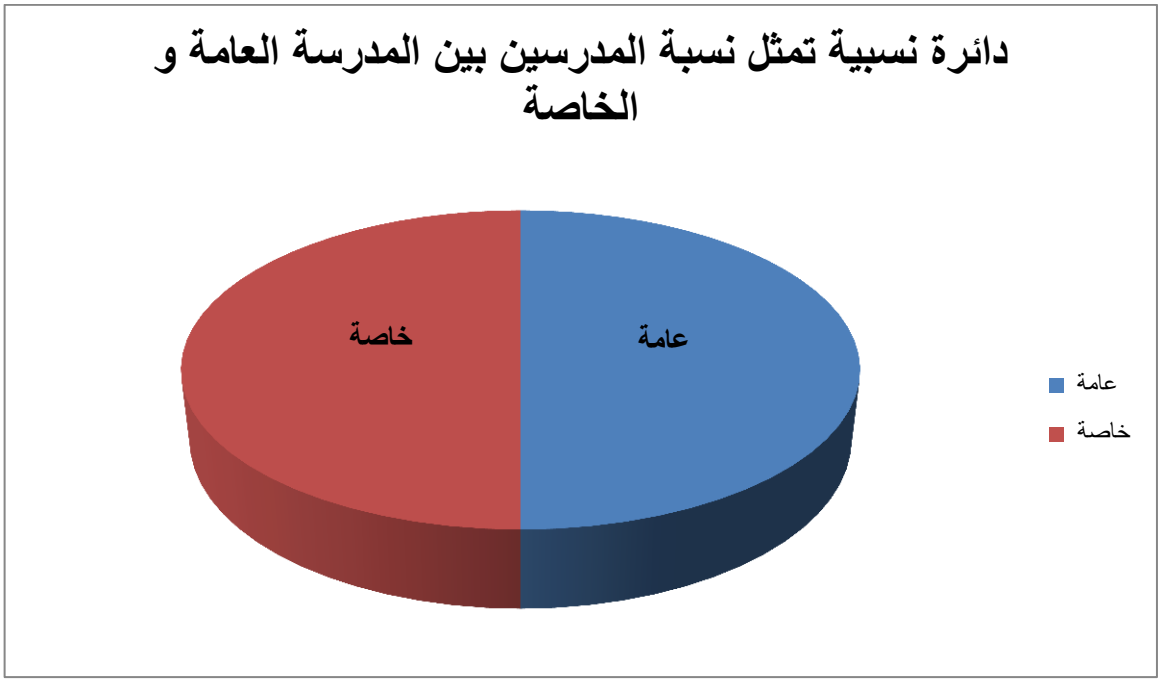

4)هل تُدَّرس الدروس الخصوصية؟

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	7	%70
لا	3	%30
المجموع	10	%100

التحليل: يهتم 70% من الأساتذة بتدريس الدروس الخصوصية وعند سؤالنا لهم عن السبب كانت معظم الإجابات لأسباب ودوافع مادية، لصعوبة وغلاء المعيشة في البلاد يجدون أنفسهم مضطرين لهذه الدروس، بينما 30% منهم يرون أنفسهم غير مجبرين لها.

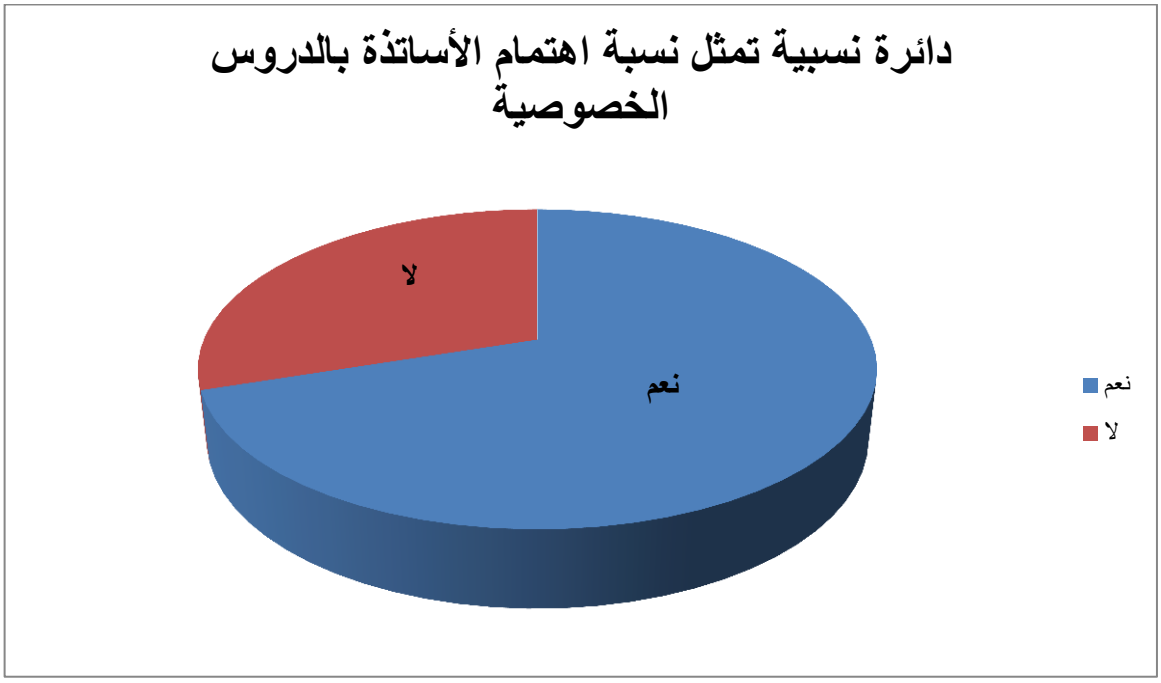

5)مكان تدريسها؟

المكان	التكرارات	النسبة المئوية
مدرسة خاصة بالدروس الخصوصية	5	%72
البيت	1	%14
المستودع	1	%14
المجموع	7	%100

التحليل: من المهم جداً أن يوفر أستاذ الدروس الخصوصية المكان المناسب لتدريسها فيجب عليه أن يوفر الأجواء المناسبة للتعليم. ويختلف مكان تدريسها باختلاف الأستاذ كما هو موضح في الجدول، حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين يُدّرسون الدروس الخصوصية في المدرسة الخاصة 72% وهذا دليل على أنها المكان المناسب لهذه الدروس لما توفره المدارس الخاصة من وسائل وأدوات، أما من يُدّرسونها في البيت قدرت بنسبة 14% والمستودع بلغت نسبته أيضا 14% وهي نسب ضئيلة مقارنة بالمدرسة الخاصة.

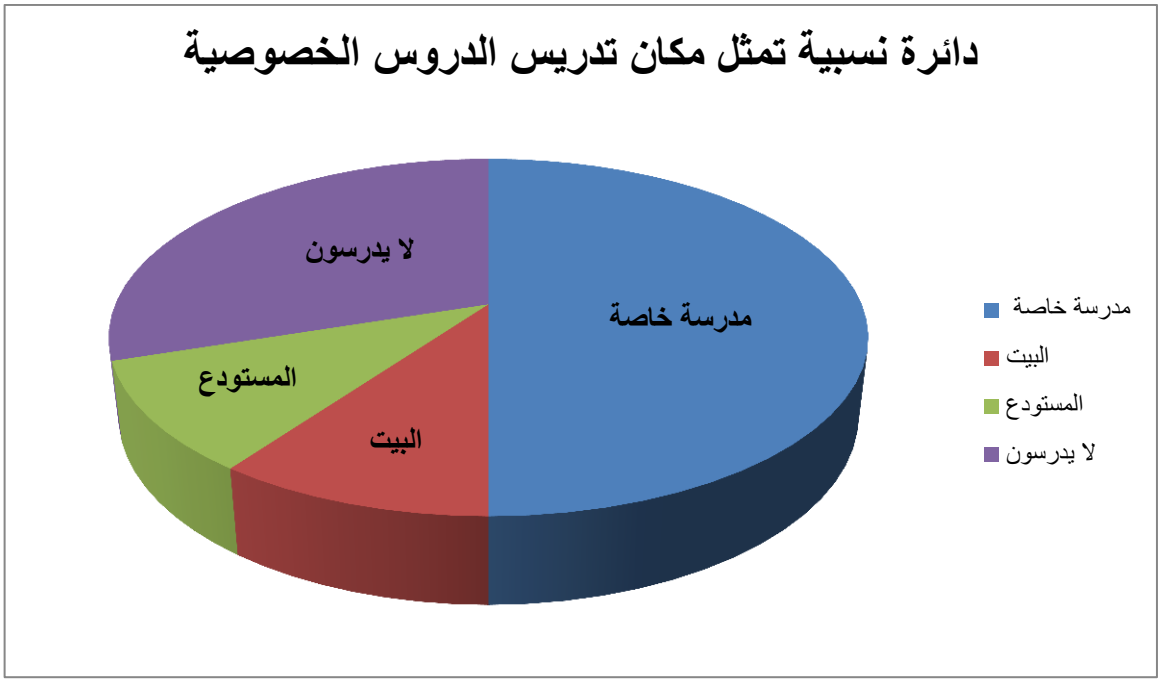

6)ما هي أنجع طريقة في عملية التعليم ؟

الطريقة	التكرارات	النسبة المئوية
القديمة	8	%80
الحديثة	2	%20
المجموع	10	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة يرون أن أنجح طريقة في عملية التعليم هي الطريقة القديمة وذلك بنسبة قدرت ب80% وهي أكبر نسبة، في المقابل و بنسبة 20% فقط يفضلون الطريقة الحديثة. وهذا دليل على أن الأساتذة غير راضيين عن الطرق الحديثة في التعليم ويتوقون للرجوع للطريقة القديمة كونها أكثر نجاعة وتحقيق الأهداف.

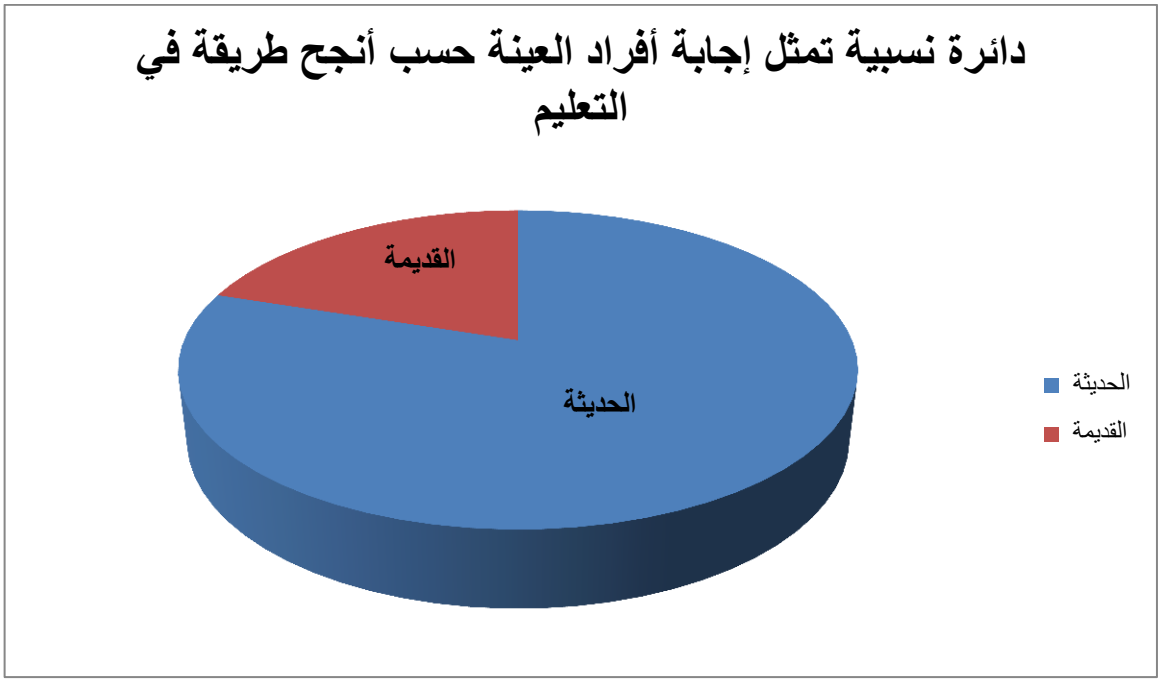

7)هل تفضل التدريس في القطاع العام أم القطاع الخاص؟

القطاع	التكرارات	النسبة المئوية
العام	9	%90
الخاص	1	%10
المجموع	10	%100

التحليل: يفضل الكثير من الأساتذة الانتماء إلى القطاع العام باعتباره أكثر أماناً وضماناً لهم من الناحية المادية والمعنوية مقارنة بالقطاع الخاص و90% من الأساتذة لديهم نفس الرأي. بينما 10% فضلوا القطاع الخاص على القطاع العام لأنهم يعتبرونه أكثر حرية وبدون أي شروط.

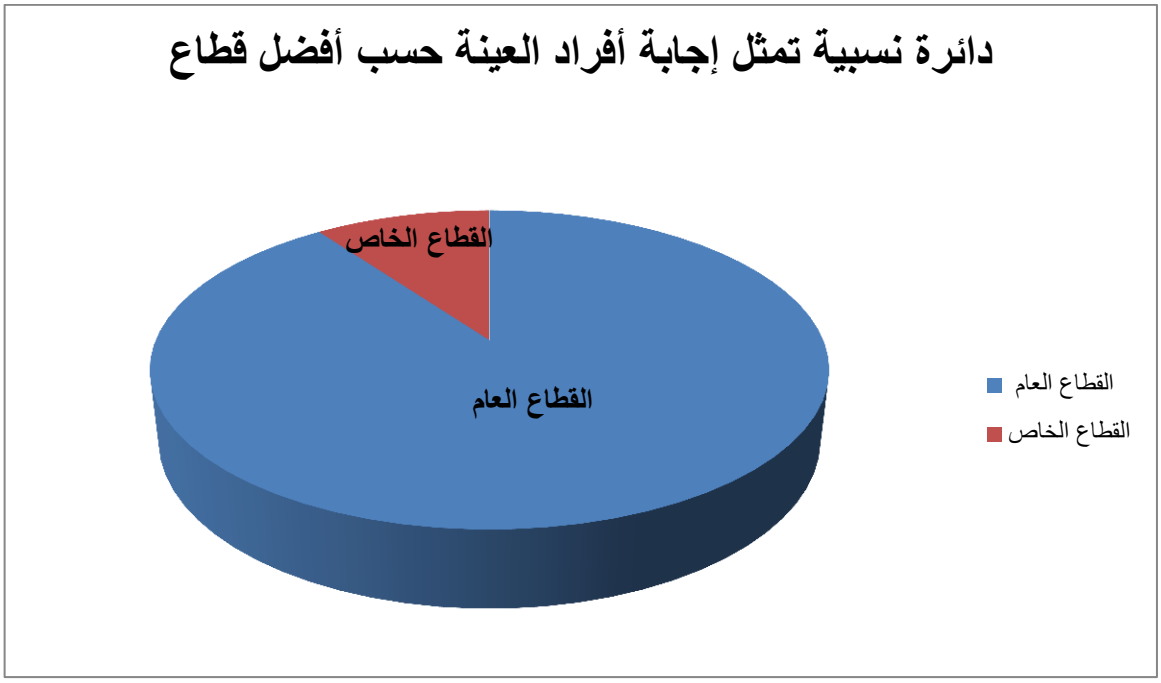

8)هل تحظى الدروس الخصوصية باهتمام التلاميذ ؟

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	8	%80
لا	2	%20
المجموع	10	%100

التحليل: يرى 80% من الأساتذة أن الدروس الخصوصية تحظى باهتمام الكثير من التلاميذ وخاصة تلاميذ السنة الرابعة متوسط كونهم مقبلين على امتحان شهادة التعليم المتوسط وذلك لأهمية هذه الدروس في تحسين مستواهم الدراسي وتسهيل فهم المواد التي يعانون من صعوبة فيها بينما 20% منهم لا تحظى باهتمامهم، ويرون أن الدروس العمومية كافية بالنسبة لهم.

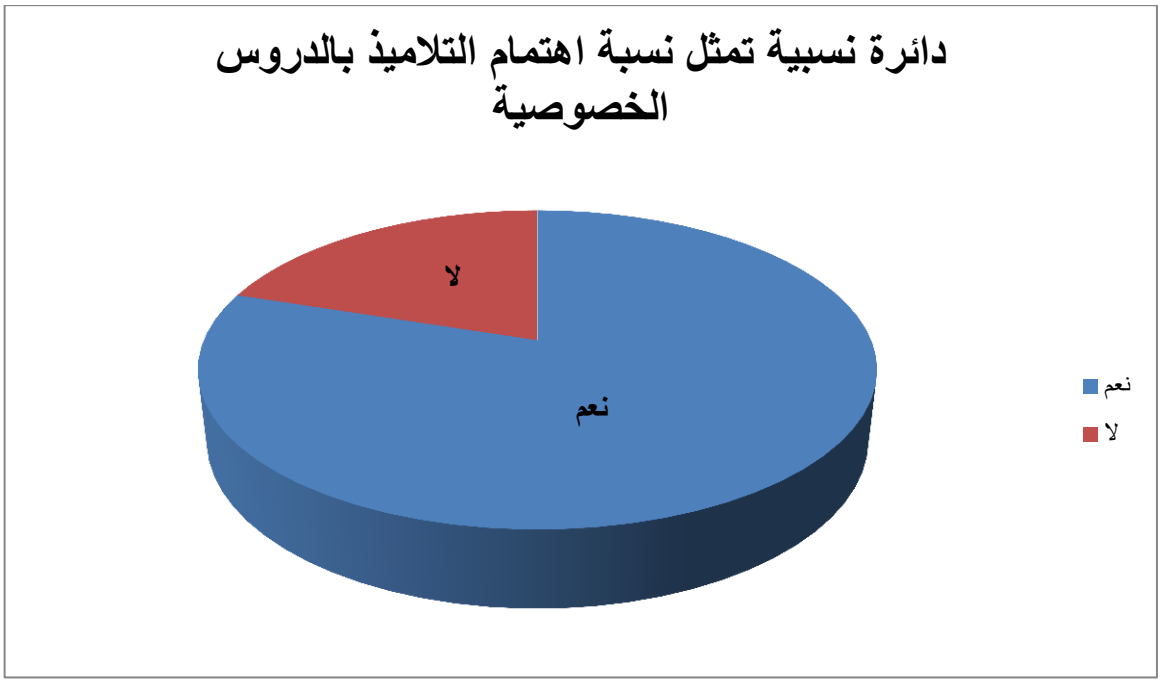

9)هل الجهد الذي يبذله المعلم في الدروس الخصوصية هو نفسه الذي يبذله في الدروس العمومية ؟

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

التحليل: كما قلنا سابقاً فإن مهنة التعليم من أشرف المهن التي يحظى الأستاذ بشرفها، والأستاذ يبذل الكثير من الجهود لكي يعطي للتلميذ حقه في الفهم والاستفادة، وهناك مجموعة من الأساتذة الذين يُدّرسون الدروس العمومية والدروس الخصوصية في نفس الوقت لأسباب ذكرناها سابقاً، وتساءلنا عن ما إذا كان الجهد المبذول في الدروس العمومية هو نفسه في الدروس الخصوصية و100% من الأساتذة اتفقوا على أنه نفس الجهد، وهو ما يجب أن يكون.

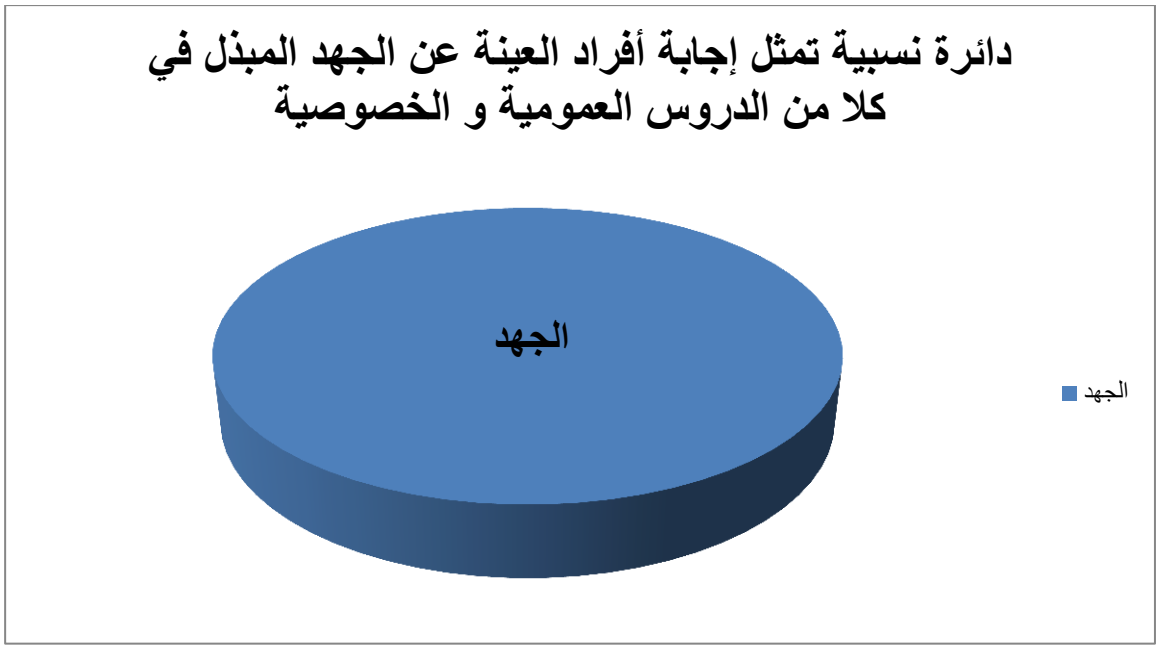

10)هل أسهمت الدروس الخصوصية في تطوير مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين؟

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	7	%70
لا	3	%30
المجموع	10	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة يرون أن الدروس الخصوصية ساهمت في تطوير مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين بنسبة قدرت ب 70% بينما 30 % يرون أن الدروس الخصوصية أصبحت موضة.

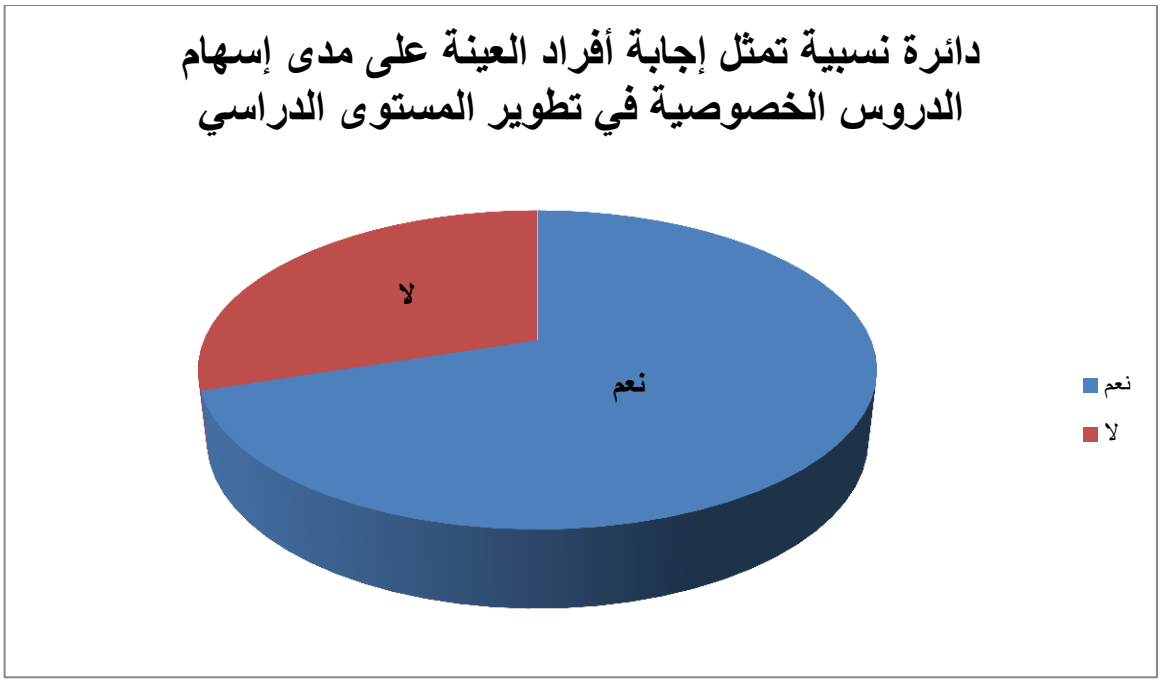

11) في وجود الدروس الخصوصية، هل المتعلم (المقاربة بالكفايات) قادر على الاستغناء عن الدروس العمومية؟

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	0	%0
لا	10	%100
المجموع	10	%100

التحليل: 100% من الأساتذة اتفقوا على أن الدروس العمومية لا يمكن الاستغناء عنها، ولا يمكن للمتعلم أن يهملها في ظل وجود الدروس الخصوصية، بل هذه الأخيرة مكملة لها فقط. والعكس صحيح (يمكن للتلميذ أن يستغني عن الدروس الخصوصية في ظل وجود الدروس العمومية) وهذا راجع إلى كون الدروس الخصوصية اختصار للدروس العمومية وهو ما يجعل أغلب التلاميذ يفضلون الدروس الخصوصية.

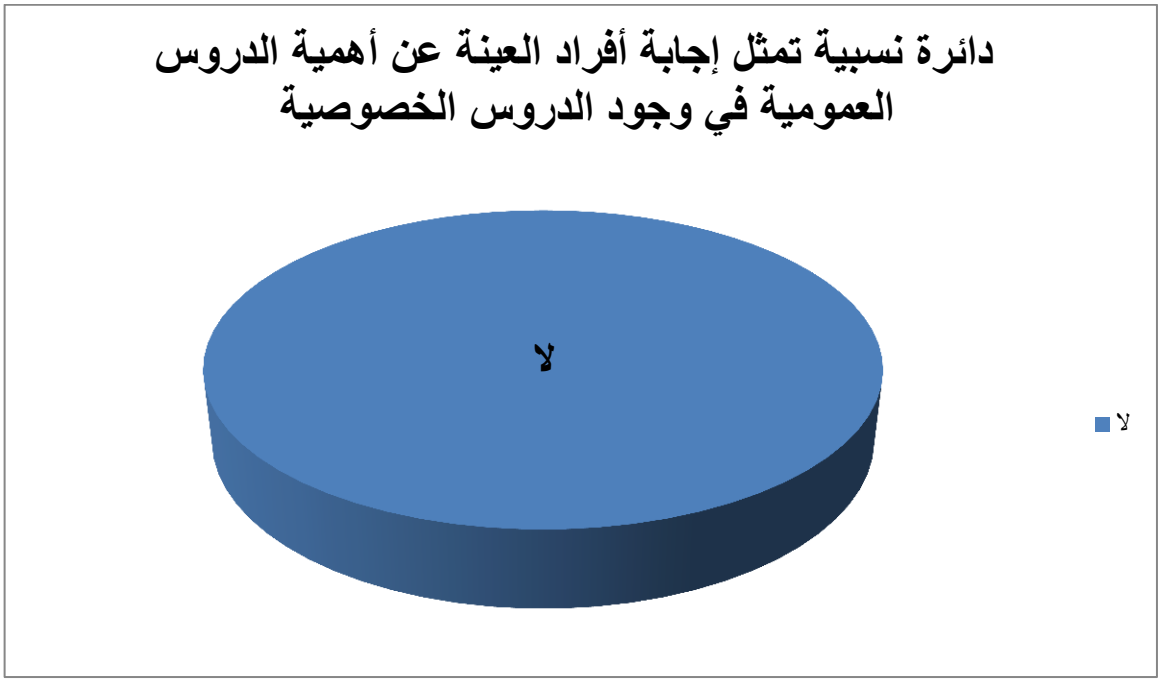

12) كيف أثرت الدروس الخصوصية على الدروس العمومية ؟

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
سلباً	5	%50
إيجاباً	5	%50
المجموع	10	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن النسب متساوية، 50% يرى أن الدروس الخصوصية أثرت إيجاباً على الدروس العمومية، وذلك لأنها تساعد التلاميذ على الفهم واستيعاب الدروس بصورة سهلة وبسيطة وتحفزهم على الدراسة، في حين 50% يرى أنها تؤثر سلباً، بسبب أنها تختصر الدروس والمعلومات بشكل كبير.

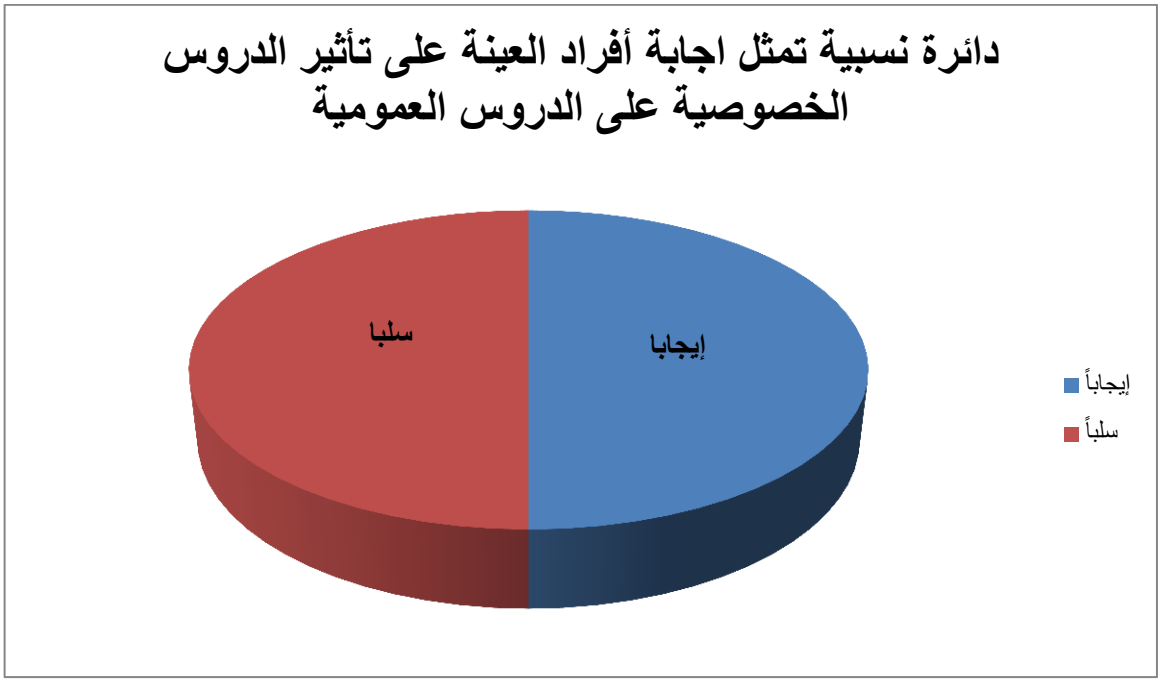

13)هل ترى أن اهتمام التلاميذ بالدروس الخصوصية راجع إلى عدم قدرة المعلم على توصيل المعارف بالطريقة المناسبة للتلميذ داخل القسم؟

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	%20
لا	8	%80
المجموع	10	%100

التحليل: 80% من الأساتذة يرون أن المشكلة الحقيقية ليست في الأستاذ، وإنما النقص التام في المناهج التربوية فالكم موجود والنوع غائب، وهو ما أدى إلى اللامبالاة من طرف التلاميذ، بينما 20% منهم يجدون أن نقص الخبرة والكفاءة عند الأستاذ يجعلهم أكثر لجوء وطلبا للدروس الخصوصية.

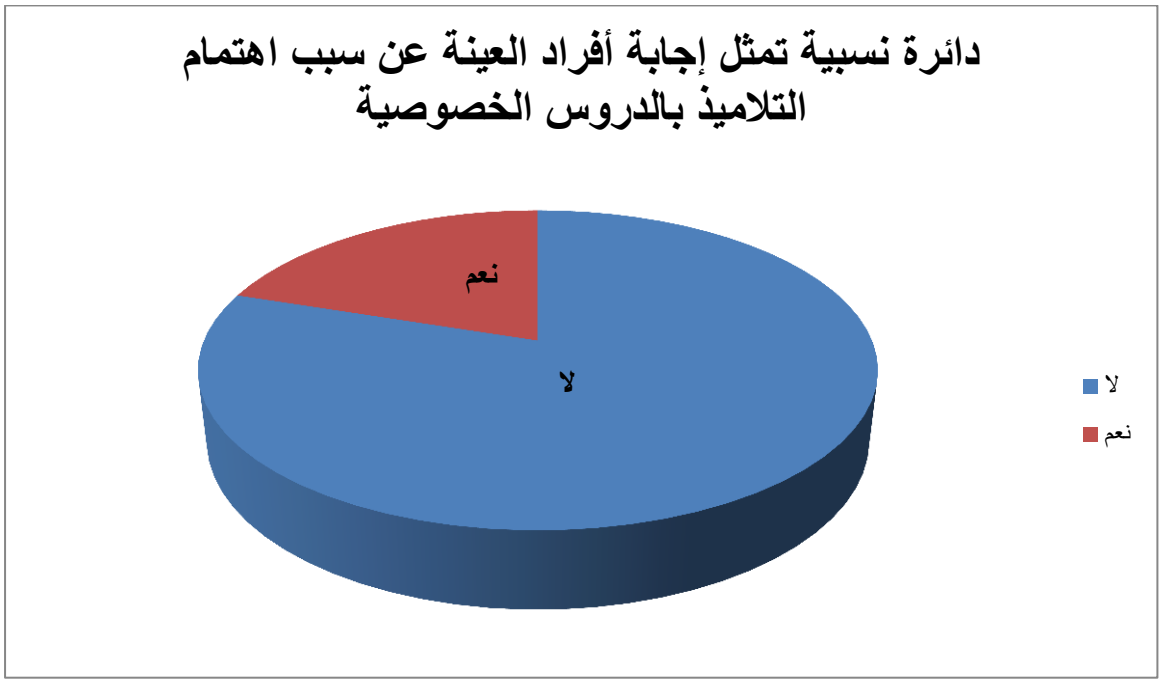

المحور الثالث: عرض وتحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان الموجهة للتلاميذ

1)الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	50	%50
أنثى	50	%50
المجموع	100	%100

التحليل: تبين لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن فئة الذكور متساوية مع فئة الإناث وذلك بسبة قدرت ب 50% لكلاهما وهذه كانت غايتنا في استجواب الفئتين بنسبة متساوية.

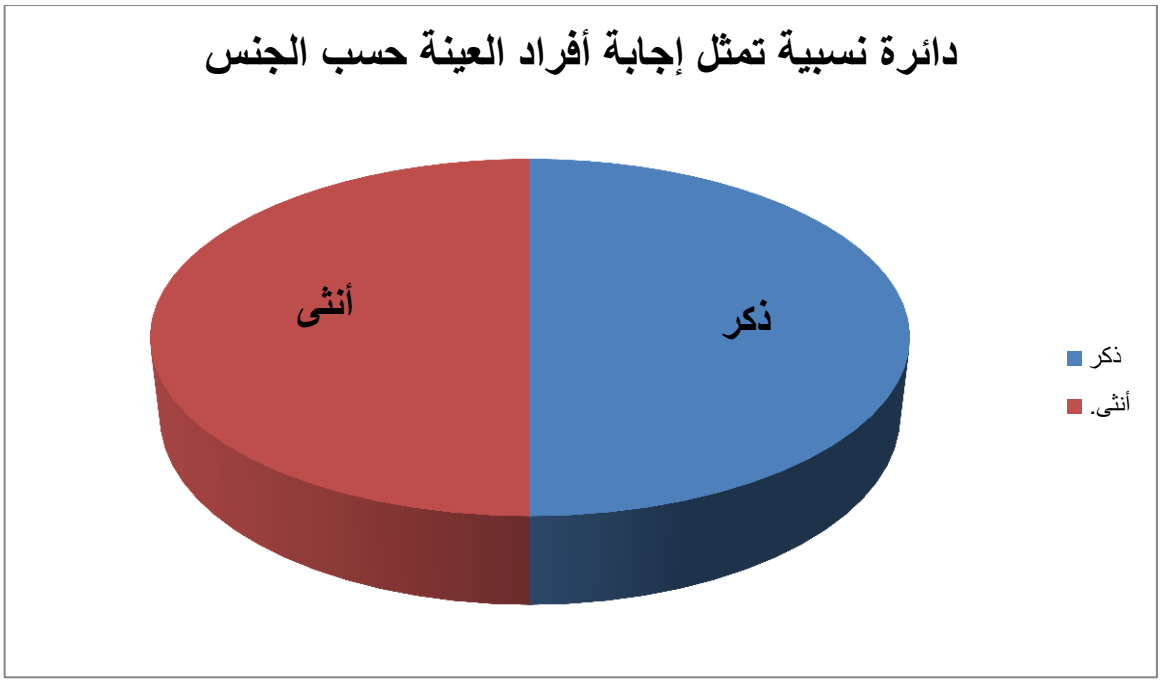

2)العمر:

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
14_13	12	%12
15_14	64	%64
17_16	26	%26
المجموع	100	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول نسبة التلاميذ الذين يتراوح عمرهم بين 14_13 سنة هي 12% أما التلاميذ المتراوحة أعمارهم بين 15_14سنة قدرت بـ64% وهي أعلى نسبة، وفي ما يخص التلاميذ الذين أعمارهم بين 16_17 هي 26%.

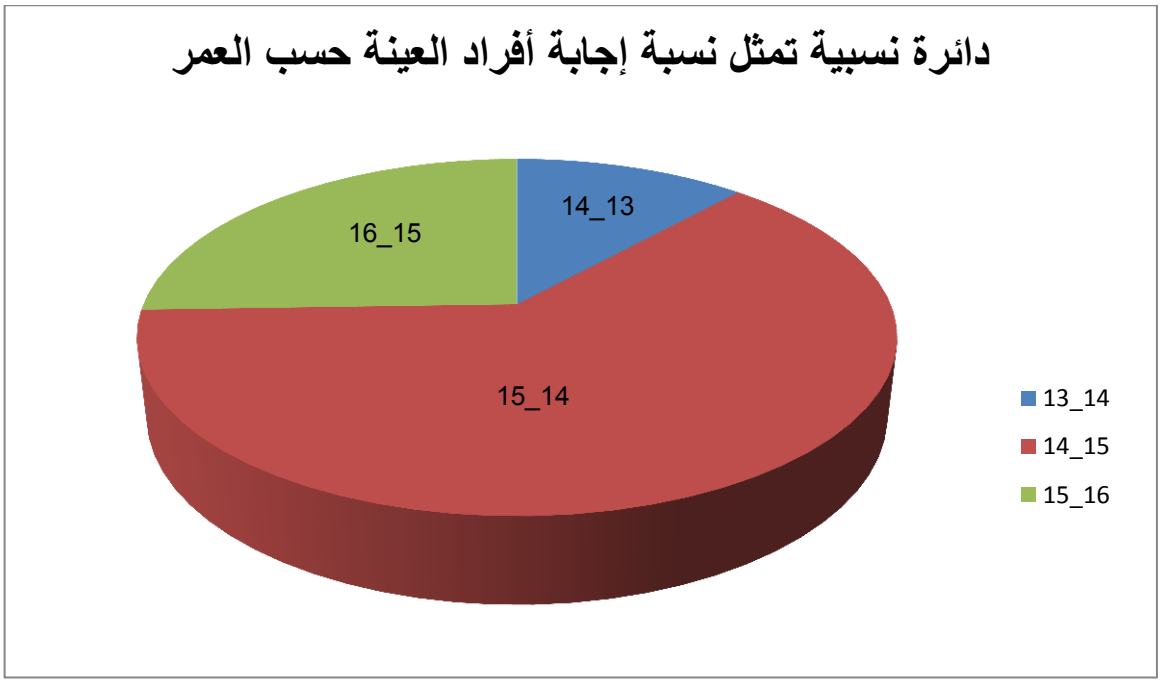

3)هل أعدت السنة الدراسية:

هل أعدت السنة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	9	%9
لا	91	%91
المجموع	100	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب التلاميذ غير معيدين السنة بنسبة 91% وهي الفئة المستحوذة، أما التلاميذ المعيدين فقدرت نسبتهم 9%. وهذا إن دلّ فإنه يدل على كون الدروس الخصوصية ليست معيار يقاس عليه فشل التلميذ (إعادة السنة).

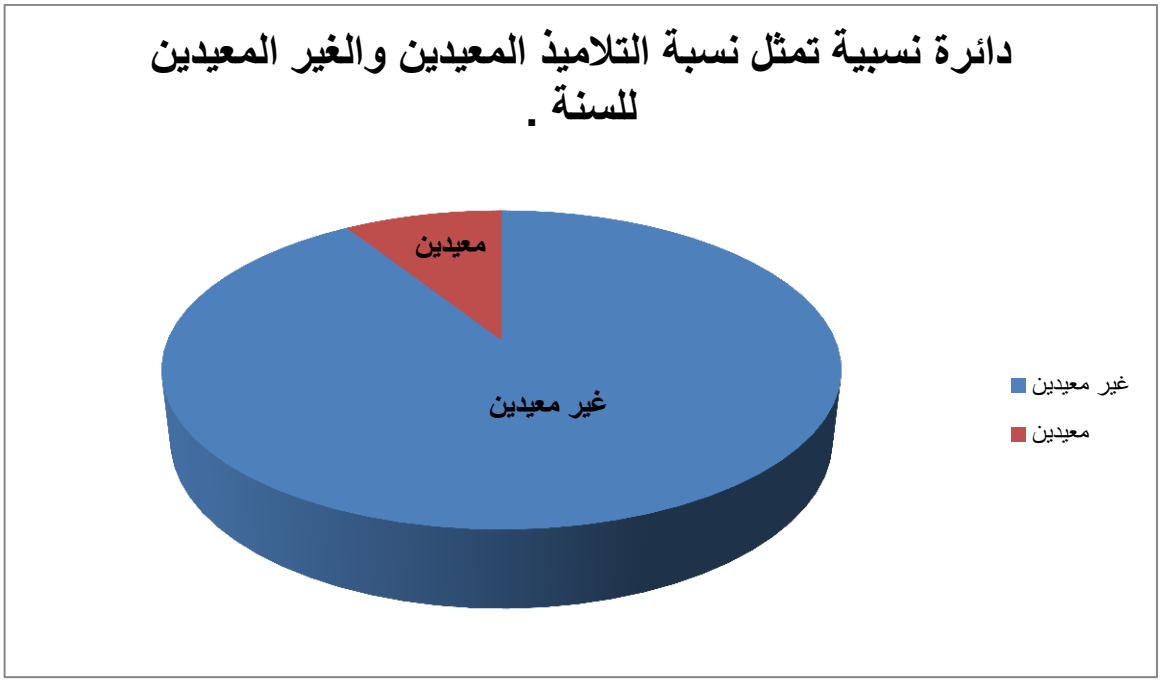

المحور الرابع: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالأسئلة العامة:

4)هل أنت مسجل في الدروس الخصوصية؟

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	76	%76
لا	24	%24
المجموع	100	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ المسجلين في الدروس الخصوصية بلغت 76%وذلك راجع لعدم قدرتهم على الفهم الجيد داخل القسم، كما أن بعضهم يجد صعوبة كبيرة في فهم بعض المواد فيضطرون إلى الدروس الخصوصية لأنها في نظرهم تلخص لهم الدروس وتبسطها بطريقة أسهل وأفضل من التي تقدم داخل القسم، كما لاحظنا أن أغلب المعيدين مسجلين في الدروس الخصوصية. 24% هي نسبة التلاميذ غير مسجلين في الدروس الخصوصية، لأنهم يجدون أن الدروس التي تُقدم داخل القسم كافية للفهم. بينما البعض منهم يعانون من مشاكل مادية تمنعهم من التسجيل في هذه الدروس بالرغم من ضعفهم في بعض المواد.

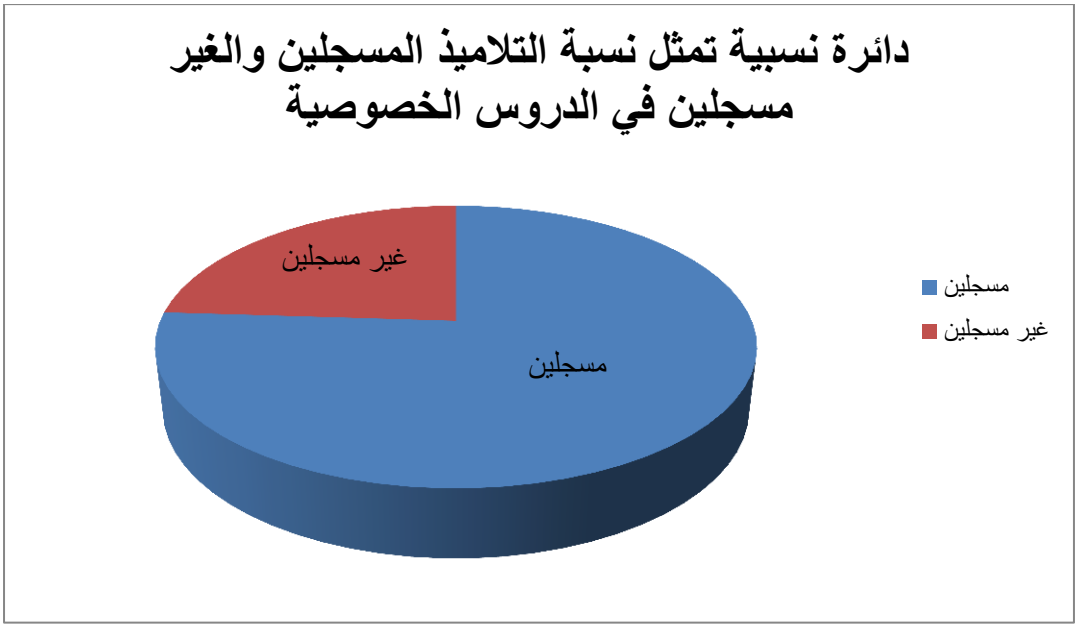

5)أين تدرسها؟

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
مؤسسة خاصة	18	%24
مؤسسة عامة	10	%13
منزل الأستاذ	34	%45
المستودع	14	%18
المجموع	100	%100

التحليل: تختلف أماكن تقديم الدروس الخصوصية باختلاف الأستاذ الذي يدرسها، ومن خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يدرسون في المؤسسات الخاصة بلغت 24% وفي المؤسسات العامة 13% أما في منزل الاستاذ فقدرت ب45% وهي أكبر نسبة بينما 18% من التلاميذ يدرسون في المستودع. وهذا راجع للقدرات

المالية للأستاذ وواجب عليه توفير المكان المناسب وتهيئة الظروف الملائمة للدراسة للتلاميذ.

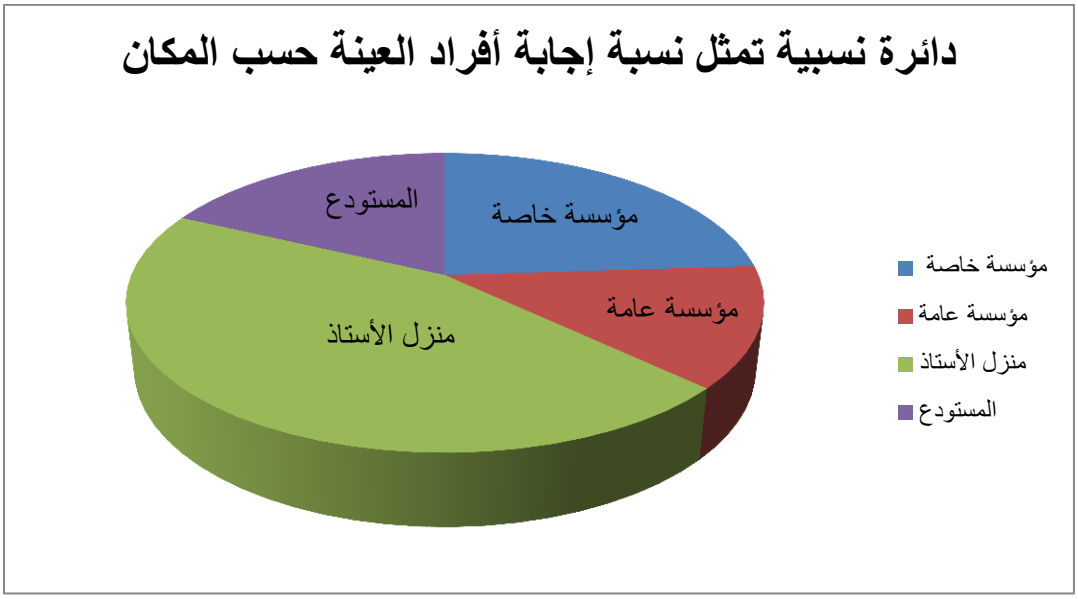

6)هل تدرسها عند أستاذك؟

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذك	28	%37
أستاذ آخر	48	%63
المجموع	100	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يدرسون عند نفس أستاذ الدروس العمومية هي 37% بسبب أنهم قد اعتادوا على طريقة تدريسه وطريقته في تقديم الدروس والمعلومات بصورة دقيقة و بسيطة وسهلة على التلميذ. بينما 63% من التلاميذ يدرسونها عند أستاذ آخر، وعند سؤالهم لماذا اخترتم أستاذ آخر أغلبية الإجابات كانت أنهم يريدون تجربة جديدة مع أستاذ طريقته مختلفة عن أستاذهم المعتاد ولتلقي أفكار ومعلومات جديدة.

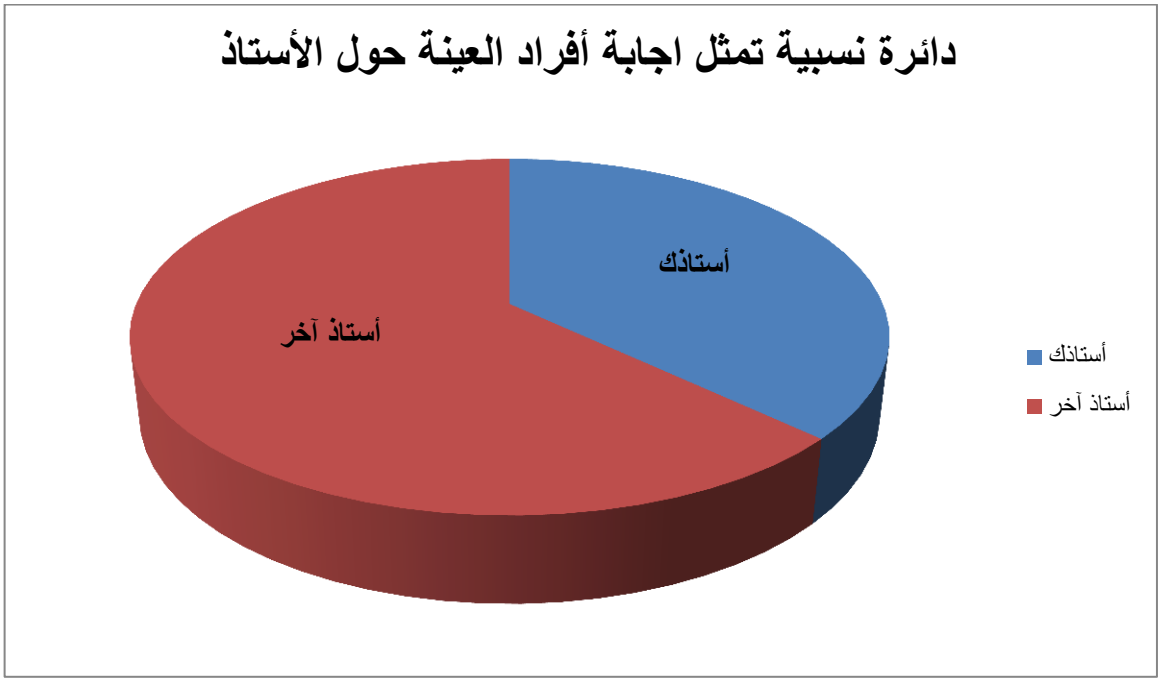

7)هل تعتقد أن الدروس الخصوصية تساعد على رفع مستواك الدراسي؟

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	51	%67
لا	25	%33
المجموع	100	%100

التحليل: 67% من التلاميذ المسجلين في الدروس الخصوصية لاحظوا تقدماً وتحسناً في مستواهم الدراسي وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها في المواد المسجل فيها في الدروس الخصوصية، وفي ذات السياق هناك 33% من التلاميذ لم يحققوا أي نتائج إيجابية وأن هذه الأخيرة لم تساعدهم في تطوير مستواهم الدراسي. وهو ما يجعلنا نتأكد أن للدروس الخصوصية جانب إيجابي وفي المقابل جانب سلبي، فليس كل من يدرس فيها يتفوق.

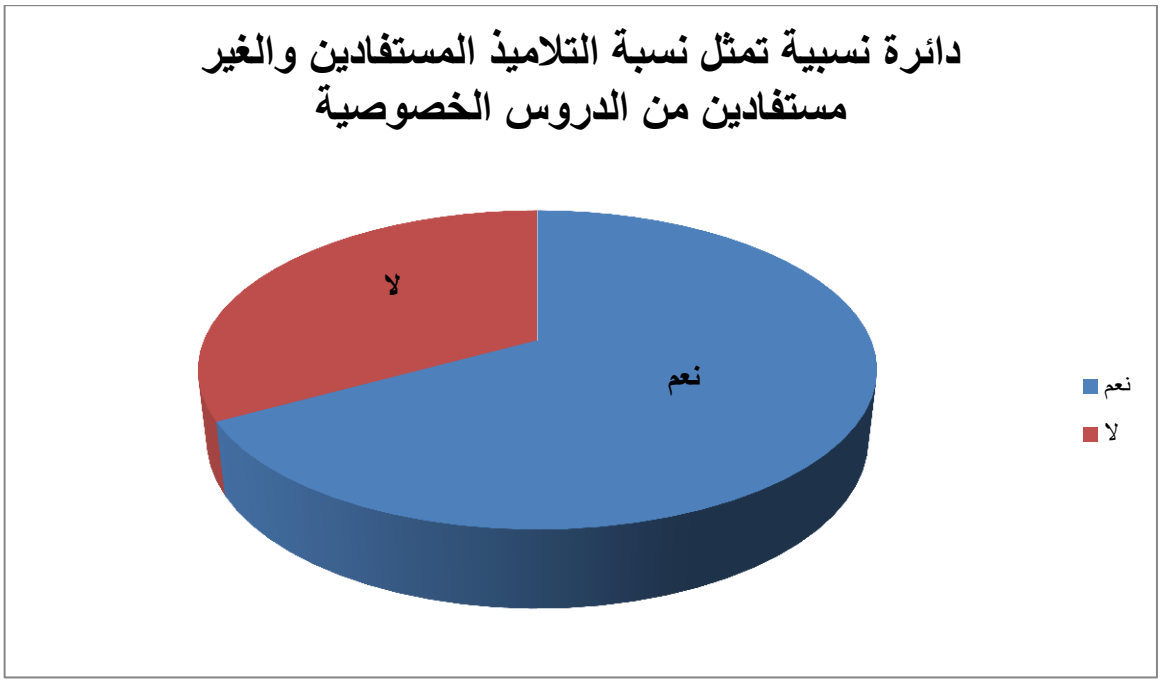

8)ما هي المواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية:

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
جميع المواد	0	%0
المواد الأساسية	40	%53
مادة معينة	36	%47
المجموع	100	%100

التحليل: يسارع الكثير من التلاميذ لتحسين مستواهم الدراسي وذلك من خلال بذل جهد كبير خاصة في المواد التي يعانون من ضعف و نقص في فهمها، ولهذا قمنا بسؤال التلاميذ عن المواد التي يتلقون فيها الدروس الخصوصية، 53% منهم يركزون على المواد الأساسية كونها تمتلك أعلى معامل عن بقية المواد ونظرا لأهمية المواد الأساسية للتلاميذ المقبلين على امتحان شهادة التعليم المتوسط فالكثير منهم يعطيها اهتمام أكبر عن باقي المواد. بينما 47% من التلاميذ يركزون على مادة معينة التي يعانون من مشاكل في فهمها. كما لاحظنا انعدام تام للتلاميذ الذين يتلقون الدروس الخصوصية في جميع المواد.

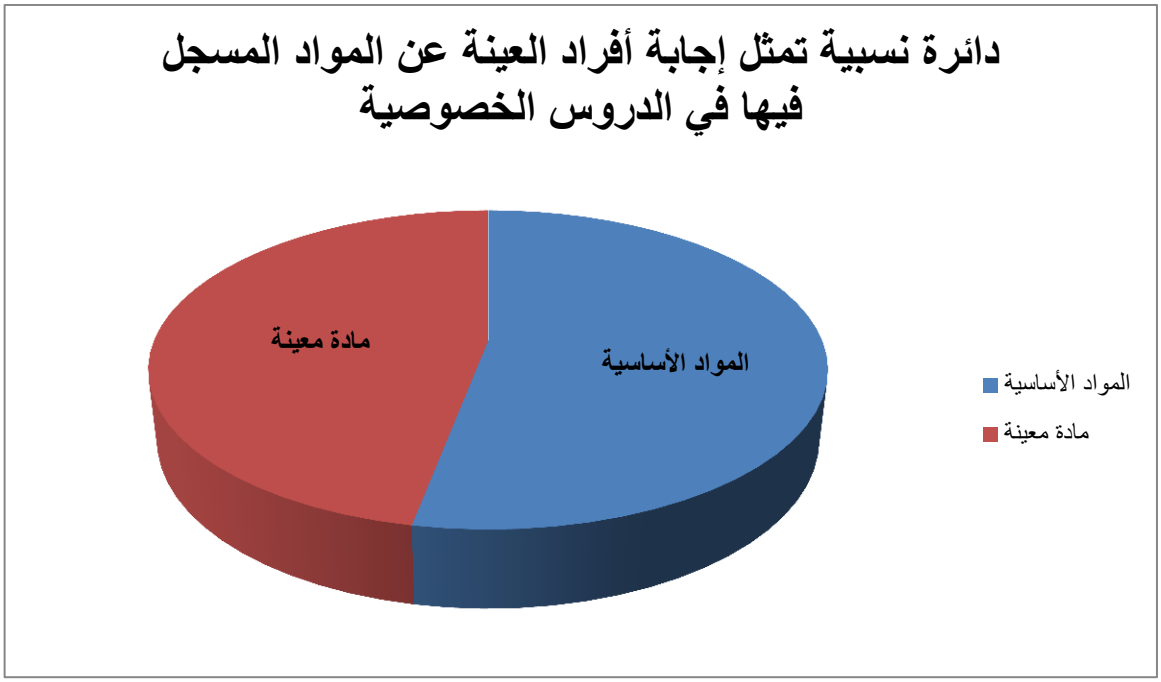

9)من خلال تلقيك الدروس الخصوصية هل تشعر أنها جعلتك أكثر حباً للدراسة؟

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	%59
لا	31	%41
المجموع	100	%100

التحليل: من خلال سؤالنا للتلاميذ عن ما إذا جعلتهم الدروس الخصوصية أكثر حبا للدراسة، لاحظنا تباين في الإجابات وهو ما يوضحه الجدول أعلاه، فنسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم هي 59% لأنها تحفزهم وتسهل عليهم الفهم وتساعدهم على تحسين مستواهم الدراسي، وهي أسباب كافية لتجعلهم أكثر حباً للدراسة. بينما 41% من التلاميذ لم تجعلهم الدروس الخصوصية أكثر حبا للدراسة، هناك من يرى أن ليس لها علاقة بحب الدراسة، وهناك من يدرسها رغما عنه، وأغلبيتهم يشعرون بضغط كبير بين الدروس العمومية والدروس الخصوصية ولا يملكون الوقت الكافي للراحة إضافة إلى تداخل الدروس بينهما، وهذا ما جعلهم ينفرون من الدراسة.

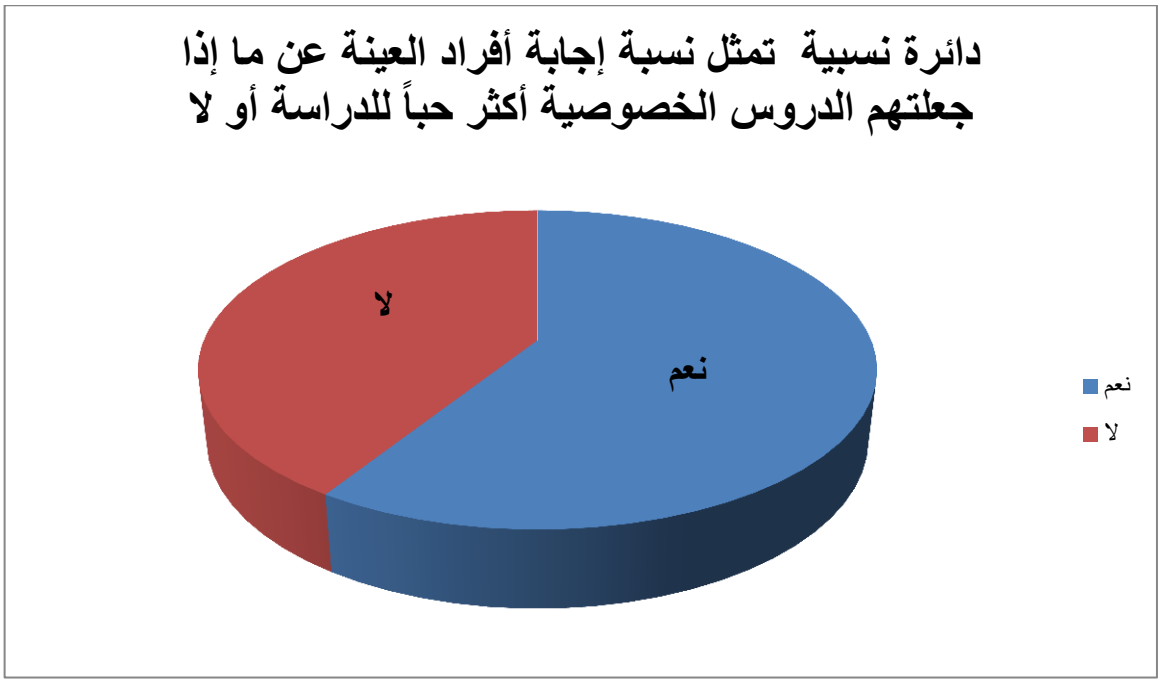

10)متى بدأت في الاعتماد على الدروس الخصوصية؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
مرحلة التعليم الابتدائي	30	%39
مرحلة التعليم المتوسط	46	%61
المجموع	100	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن معظم التلاميذ يعتمدون على الدروس الخصوصية في السنة الرابعة من التعليم المتوسط بنسبة قدرت 39% تليها مباشرة مرحلة التعليم الابتدائي (خاصة السنة خامسة) بنسبة 61% أما باقي السنوات فنادرا ما يعتمدون عليها. ومنه نستنتج أن الكثير من التلاميذ يعتمدون على الدروس الخصوصية في السنوات الأخيرة من كل مرحلة ذلك لأنهم يخضعون لامتحانات نهائية ومصيرية في نهاية كل طور فيلجؤون لهذه الدروس ليحسنوا من مستواهم وينجحوا في هذه الامتحانات لينتقلوا بعدها لطور ومرحلة أخرى من التعليم.

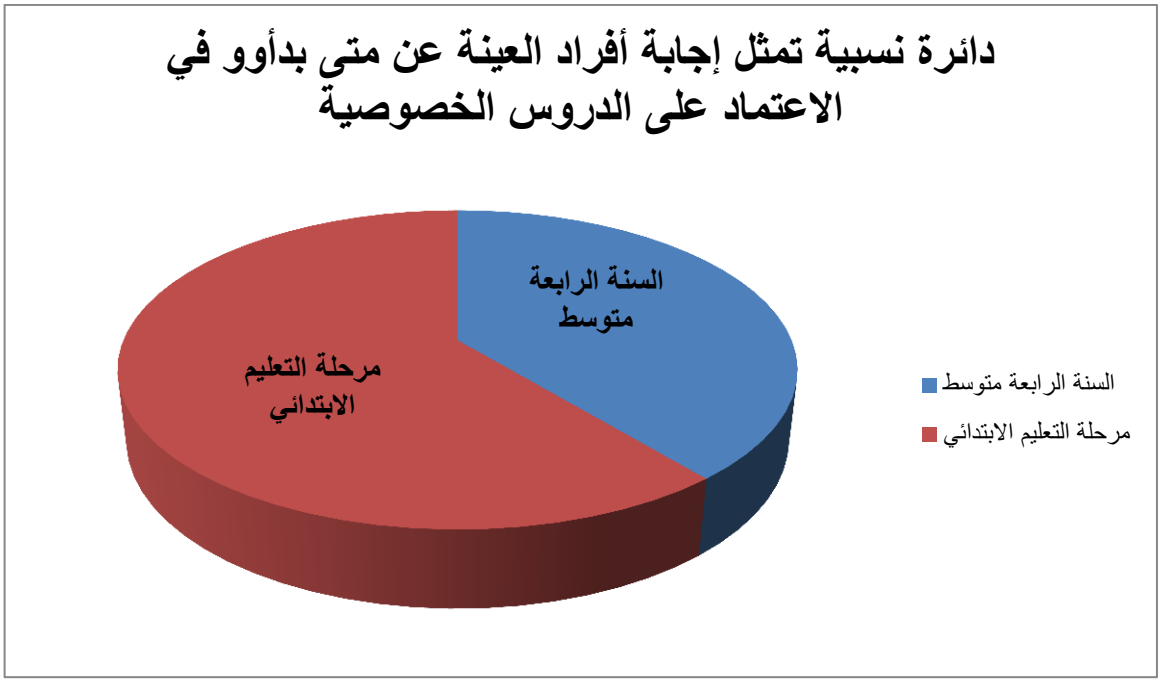

9)من خلال تلقيك للدروس الخصوصية والدروس العمومية، من هي أفضل في رفع مستوى التحصيل الدراسي؟

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
الدروس العمومية	36	%47
الدروس الخصوصية	30	%39
كلاهما	10	%13
المجموع	100	%100

التحليل: 47% من التلاميذ يرون أن الدروس العمومية هي الأفضل في رفع مستوى التحصيل الدراسي، لأنه حسب رأيهم الأساتذة هناك يهتمون أكثر وأغلب المعلومات مصدرها الدروس العمومية وأن الدروس الخصوصية مكملة لها فقط. بينما39% لهم رأي آخر لأنهم يرون أن الدروس الخصوصية هي من ساهمت في رفع مستواهم الدراسي ولولا وجودها لما تحسن مستواهم. وهناك 13% من التلاميذ أكدوا لنا أنّ كلاهما يساعدان على تحسين مستوى التحصيل الدراسي، فالدروس العمومية تقدم أغلب الدروس ثم الدروس الخصوصية تلخصها وتسهلها على التلميذ.

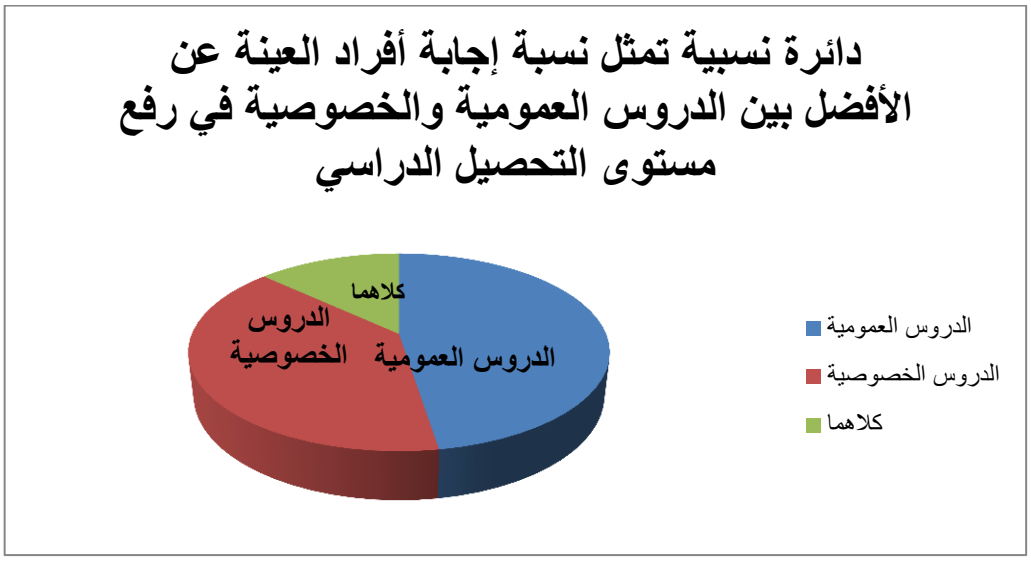

10)هل تلقيك للدروس الخصوصية جعلتك تهمل الدروس العمومية؟

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	0	%0
لا	76	%100
المجموع	100	%100

التحليل:100% من التلاميذ الذين يتلقون الدروس الخصوصية لم يهملوا الدروس العمومية، ولا يمكن اهمالها لأنها تعتبر الركيزة الأولى والأساسية التي لا يمكن اهمالها بأي شكل من الأشكال، حتى في وجود هذا التطور الهائل للتكنولوجيا والأنترنت وظهور المدارس الخاصة إلى أن المدارس والمؤسسات العامة تبقى هي المنبع الأول وأساس التعليم.

11)هل يقوم الأستاذ بدورات مراجعة قبيل الفروض والاختبارات؟

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	76	%100
لا	0	%0
المجموع	100	%100

التحليل: 100% من التلاميذ اتفقوا على أن الأستاذ يقوم بدورات مراجعة قبيل الاختبارات وهو أمر ضروري لأن هذه الدورات تعتبر كنماذج للاختبارات والفروض وهي مهمة جداً للتلميذ لكي يتمرن على أسئلة الفروض والاختبارات بدون خوف وقلق وتمنحه هذه الدورات الثقة في النفس والتركيز. وعند سؤالنا لهم عن ما إذا وجدوا نفس الأسئلة أو مشابهة لها في الفروض والاختبارات فتقريبا أغلبية الإجابات كانت بأنها مشابهة لها.

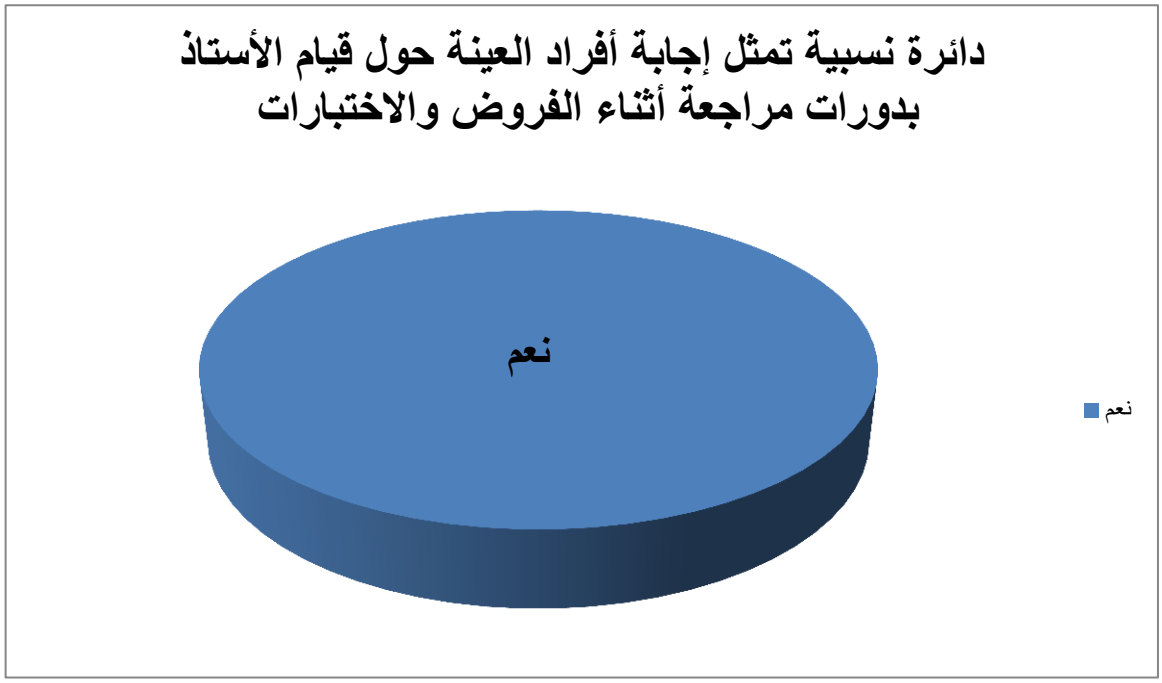

الخاتمة:

الخاتمة:

إن أساس بحثنا هذا هو الوصول إلى الأسباب الحقيقية وراء إقبال تلاميذ السنة الرابعة متوسط على الدروس الخصوصية وإهمالهم للدروس العمومية ومدى تأثيرها على نتائجهم وخلصنا في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها كما يلي:

- التحصيل الدراسي هو أحد أهم المخرجات التعليمية التي تلقى اهتماماً وتتبعاً من طرف المعنيين بالعملية التعليمية.
- يعد التحصيل المعرفي ذا أهمية كبيرة في العملية التربوية التعليمية.
- الدروس الخصوصية هي عملية تعليمية تتم بين التلميذ والمدرس يتم بموجبها تدريس التلميذ مادة دراسية أو جزءًا منها لوحده أو ضمن مجموعة، بأجر محدد من قبل الطرفين.
- الدروس العمومية هي تلك الخدمة التعليمية المجانية في كافة المراحل المعتمدة في نظام التعليم الشامل.
- مرّ تطور الهياكل التربوية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا بخمس مراحل أساسية حددتها الأحداث الكبرى الجوهرية التي لازمت النظام التربوي في الجزائر.
- أكبر نسبة من المبحوثين لجأت لتلقي الدروس الخصوصية من أجل تحسين نتائجهم. وهذا ما لمسوه من خلال مسارهم الدراسي.
- يرى معظم التلاميذ أنه لا يمكن الاستغناء عن الدروس العمومية في وجود الدروس الخصوصية، كونها مكملة لها فقط.
- أكبر نسبة من التلاميذ يتلقون الدروس الخصوصية في منزل الأستاذ، ويفضلون الدراسة عند أستاذ آخر بدل أستاذهم، من أجل خوض تجربة جديدة بأساليب لم يعهدوها، فالتنوع في طريقة التقديم يشحذ الهمم ويجدد العزائم للتحصيل المعرفي.
- معظم التلاميذ بدأوا في تلقي الدروس الخصوصية في مرحلة التعليم المتوسط، تحضيراً للشهادة وفي هذه المرحلة يكتشف التلميذ سلبياته ويحاول تحسين مستواه

كونها تعد القاعدة التي ينطلق منها لبناء معارفه المستقبلية، حيث أسهمت الدروس الخصوصية في الرفع من المعدل الفصلي والسنوي لدى أغلب التلاميذ.

وتبقى هذه الدراسة تحتاج إلى فتح مجالات كثيرة للبحث نتركها لم يريد إثراءها في دراسات لاحقة حول هذا الموضوع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1.أحمد ساعي بدوي، معجم المصطلحات للتربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، بط، 1998.

2.أمل فتاح زيدان، مجلة التربية والتعليم، المجلد 14، العدد 1، 2007م، ص23.

3.بدر بلية محمد العربي، أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل، رسالة ماجيستير، جامعة الجزائر، قسم علم النفس، 1988/1987.

4.بروكي توفيق، سياطة جمعة، نظام ل م د وتأثيره على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، أدرار، 2018/2017.

5.بكر أبو طاعة، الفرق بين التعليم الخاص والتعليم العام.

6.بوكروما لعلجة، شب لجه نجاة، علاقة فاعلية الذات بدافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، علم النفس، دراسة ميدانية، شهادة ليسانس في علوم التربية، 2012/2011.

7.خالدي يمينة، الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 20178/2016.دلال القاضي، محمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

9.سهام كرغلي، الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر السنة الرابعة أنموجا، مذكرة لنسل شهادة ماستر في اللغة العربية وآدابها، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2017/2016.

10.صالح علي عبد الرحيم، المعجم العربي لتحديد المصطلحات التقنية، دار الكتب، الحامد، عمان، الأردن، 2014م.

11.صالح بلعيد، في المناهج اللغوية واعداد الأبحاث، دار هومة للطباعة والنشر، بوزريعة، الجزائر، 2005.

13.عبد العزيز المعايطة ومحمد عبد الله جغيمان، مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2009.

14.عمر بن الحميد نصر الله، تدني مستوى والانجاز أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2004.

15.عيد فوزية، عوامل انتشار الدروس الخصوصية في التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2013/2012.

16.فائقة جعفر جبارة الله توم، على اتجاهات الطلاب نحو النشاط السياسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافية، بحث تعليمي مقدم لنيل شهادة ماجيستير 2015.

17.محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية.

18.مسعود جبران أكراند، في المعجم اللغوي الأحد والأسهل، ط2، دار المعارف الملايين، 2001.

19.مصطفى لمعان الجلالي، التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.

20.هندة قديد، المنظومة القانونية والبرامجية للمنظومة التربوية الجزائرية 2013/1962، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954.

21.يوسف القاضي، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار الشروق، السعودية، 2000م.

المواقع الإلكترونية:

www/mawdo3.com

الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة "محمد البشير الإبراهيمي"

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة الأدب العربي

استبانة

تخصص لسانيات عامة ،و في إطار إعداد مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، الموسومة ب: "**التحصيل المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بين الدروس العمومية و الدروس الخصوصية اللغة العربية أنموذجا** "

)في الخانة Xنرجو من تلاميذنا الكرام الإجابة بكل دقة و موضوعية ووضع علامة (المناسبة ،مع العلم أن هذه الاستبانة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير .

إعداد الطالبتين : **إشراف الدكتور :**

- **سماح براهيمي** - **عادل رماش**
- **نوال ريان مباركية**

الموسم الجامعي :1444-1445 هـ / 2023-2024 م

❖ **البيانات الأولية حول التلميذ :**

❖ **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐

❖ **العمر :** 13-14 ☐ 14-15 ☐ 15-16 ☐

❖ **هل أعدت السنة الرابعة:** نعم .... لا .....

❖ **معدل اللغة العربية :** الفصل الأول ..... الفصل الثاني .....

1_ هل أنت مسجل في الدروس الخصوصية ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟ .....

2_ أين تدرسها ؟ مؤسسة خاصة ☐ مؤسسة عامة ☐ في البيت ☐

مكان آخر (حدد) .....

3_ هل تدرسها عند أستاذك ؟ ☐ لماذا؟.....

لماذا؟..... ☐ ..... أستاذ آخر

4_ هل تعتقد أن الدروس الخصوصية تساعد على رفع مستواك التعليمي ؟

☐ ☐ نعم لا

لماذا؟ .....

5_ ماهي المواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟

.....

6_ هل تحسنت نتائجك في المواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟

☐ ☐ نعم لا

7_ من خلال تلقيك الدروس الخصوصية هل تشعر أنها جعلتك أكثر حبا للدراسة؟

☐ ☐ نعم لا

لماذا؟ .....

8_متى بدأت في الاعتماد على الدروس الخصوصية؟.....

9_ من خلال تلقيك للدروس العمومية و الدروس الخصوصية ،من هي الأفضل في رفع مستوى التحصيل الدراسي؟ حسب رأيك .....

.....

10_ هل تلقيك للدروس الخصوصية جعلتك تهمل الدروس العمومية ؟

☐ نعم ☐ لا

لماذا؟.....

.....

11_ هل يقوم الأستاذ بدورات مراجعة قبيل الفروض و الاختبارات؟ ☐ ☐

إذا كانت الإجابة نعم، فهل وجدتم الأسئلة نفسها أو مشابهة لها في الفروض و الاختبارات؟

☐ نعم ☐ لا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة "محمد البشير الإبراهيمي"

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة الأدب العربي

استبانة

في إطار إعداد مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة ،و الموسومة ب:
"**التحصيل المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بين الدروس العمومية و الدروس الخصوصية اللغة العربية - أنموذجا -** "

)في الخانة المناسبة ،مع Xنرجو من الأساتذة الكرام الإجابة بكل دقة و موضوعية ووضع علامة (
العلم أن هذه الاستبانة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام و التقدير .

إعداد الطالبتين: **إشراف الدكتور :**

- **سماح براهيمي** - **عادل رماش**
- **نوال ريان مباركية**

الموسم الجامعي: 1444-1445 هـ / 2023-2024 م

- **البيانات الأولية حول الأستاذ :**

❖ **الطور :** المتوسط ☐

❖ **الأقدمية في التعليم :** 5-10 ☐ 10-15 ☐ 15-20 ☐

❖ **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

❖ **الشهادة المحصل عليها:** ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

❖ **الفوج المسند:** سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐ سنة رابعة ☐

1_ هل تنتمي إلى مدرسة؟ عمومية ☐ خاصة ☐

2_ هل أنت تدرس الدروس الخصوصية؟ نعم ☐ لا ☐

3_ إن كانت الإجابة بنعم فهل تدرسها حضورية أم عن بعد ؟.....

3_ أين تدرسها ؟ في البيت ☐ سسة خاصة ☐ سة عمومية ☐

مكان آخر (حدد).....

4_ حسب رأيك، ما هي أنجح طريقة في عملية التعليم ؟ القديمة ☐ ثة ☐

5_ ممارستك لمهنة التعليم هل تشعرك بالفخر؟ ☐ ☐

6_ مهنـ ☐ ليم : ☐ ة ممتعة

7_ هل تفضل التدريس في ؟ القطاع الخاص ☐ القطاع العام ☐

لماذا؟.....

8_ هل تحظى الدروس الخصوصية باهتمام التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

9_ حسب رأيك هل ترى أن اهتمام التلاميذ بالدروس الخصوصية راجع إلى عدم قدرة المعلم على توصيل المعارف بالطريقة المناسبة للتلميذ داخل القسم؟

☐ نعم ☐ لا

إذا كانت الإجابة ب لا، فما هو السبب ؟ .....

.....

10_ هل الجهد الذي يبذله المعلم في الدروس الخصوصية هو نفسه الذي يبذله في الدروس العمومية ؟ ☐ نعم ☐ لا

11_ هل قول أن المتعلم قادر على الاستغناء عن الدروس العمومية، في وجود الدروس الخصوصية ☐ نعم ☐ لا

12_ حسب رأيك ،هل أسهمت الدروس الخصوصية في تطوير مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين ؟ ☐ نعم ☐ لا

13_ كيف أثرت الدروس الخصوصية على الدروس العمومية ؟

.....

.....

14_ ماهي الأسباب الرئيسية التي تدفع بالمتعلم على الاعتماد على الدروس الخصوصية بدلا من الدروس العمومية ؟ حسب رأيك

.....

.....

15_ من وجهة نظرك، كيف يمكن للمدارس العامة أن تدرس الدروس الخصوصية بأجر مدفوع ؟

.....

.....

16_لماذا يلجأ الأستاذ إلى الدروس الخصوصية ؟

.....

.....

17_ هل معاملتك للتلاميذ في الدروس الخصوصية هي نفسها معاملتك لهم في الدروس العمومية ☐ نعم ☐ لا

لماذا:.....

.....

فهرس الموضوعات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
بسملة	-
الإهداء	-
شكر وتقدير	-
مقدمة	أ
الفصل النظري: التحصيل الدراسي بين الدروس العمومية والدروس الخصوصية.	
أولا: التحصيل المعرفي	07
ثانيا: الدروس الخصوصية	14
ثالثا: الدروس العمومية	19
رابعا: الفرق بين تعليم القطاع العام وتعليم القطاع الخاص	20
خامسا: تطور الهياكل التربوية	21
الفصل التطبيقي: دراسة ميدانية حول تأثير الدروس الخصوصية والعمومية على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.	
أولا: الإجراءات الميدانية	28
ثانيا: عرض وتحليل البيانات	33
الخاتمة	62
قائمة المصادر والمراجع	64
الملاحق	66
فهرس المحتويات	73

الملخص:

حاولنا من خلال مذكرتنا المعنونة بـ: "**التحصيل المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بين الدروس العمومية والدروس الخصوصية اللغة العربية _أنموذجا_**" الوصول إلى الأسباب الحقيقية وراء إقبال تلاميذ السنة الرابعة متوسط على الدروس الخصوصية وإهمالهم للدروس العمومية ومدى تأثيرها على نتائجهم.

اعتمدنا المنهج الوصفي بآلية التحليل كونه الأنسب، وأنتج في المذكرة مقدمة وفصلين وخاتمة.

مقدمة عبارة عن تمهيد، إشكالية، أهمية الموضوع، إلى غير ذلك...

الفصل الأول عبارة عن مفاهيم رئيسية لها علاقة بالموضوع كالتحصيل المعرفي، الدروس الخصوصية، الدروس العمومية...

الفصل الثاني عبارة عن دراسة ميدانية وتحليل للاستبانات الموجهة للأساتذة والتلاميذ.

الخاتمة عبارة عن حوصلة لما سبق.

Abstract :

Through our memorandum entitled: "Cognitive achievement among fourth-year intermediate students between public lessons and private lessons, the Arabic language - an example," we tried to reach the real reasons behind the fourth-year intermediate students' interest in private lessons and their neglect of public lessons and the extent of its impact on their results.

We adopted the descriptive approach as a mechanism The analysis being the most appropriate, the memorandum produced an introduction, two chapters and a conclusion.